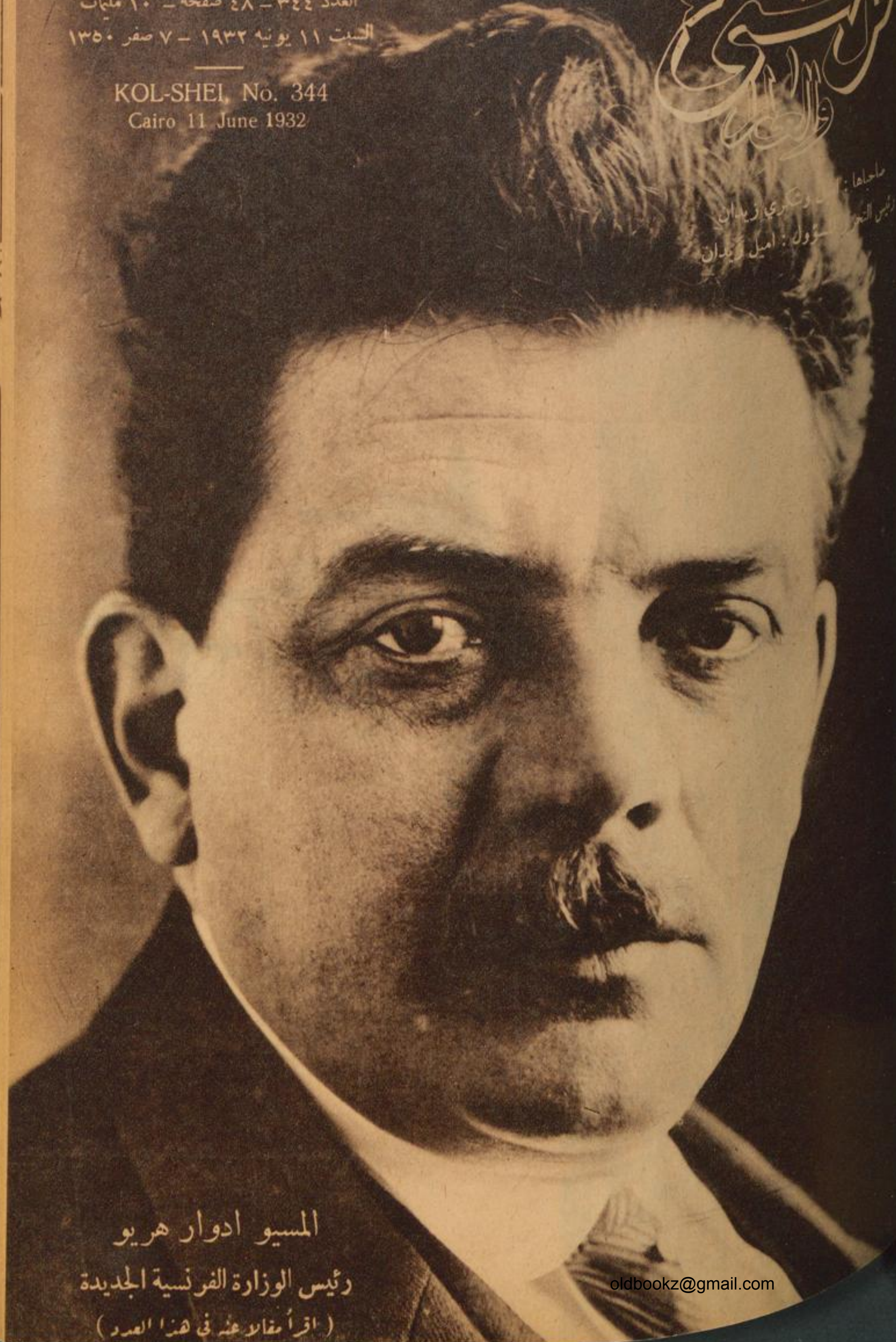
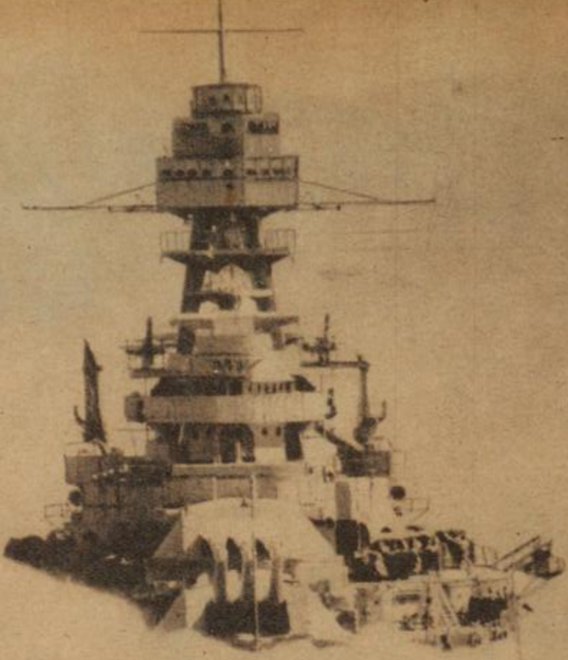


المسيو ادوار هريو

رئيس الوزارة الفرنسية الجديدة

(اقرأ مقالا عنه في هذا العدد)

مكافحة الانواء



تمثل هذه الصورة السفينة الحربية الامريكية « اريزونا » من كبريات قطع الاسطول الامريكي وهي تكافح الانواء وتنازل الامواج في المحيط الهادي قاصدة الى سان فرانسسكو ، والناظر اليها يحسبها أول وهلة حصنا يتحرك أو قلعة ترغم البحر على حملها الى حيث تشاء

كلمات المحرر

في الانجليزية مثل يقول : ان الامانة خير خطة يسير عليها الانسان في الحياة . وهذه حقيقة مسلم بها فقد تستطيع ان تغش صديقك مرة او اثنتين او ثلاثاً ولكنك لا تستطيع ان تغشه الى الابد ، وما دمت تتعمد غشه فلا شك انك تفقده . واذا فقدت صديقين او ثلاثة فان جميع اصدقائك ينفضون من حولك اذ يشعرون بان في معاملتك لهم شذوذاً هو الذي يدعو الى النفور منك

ولقد جرى بعض التجار على سياسة هي أبعد ما تكون عن عوامل النجاح . ذلك أن يسير التاجر في أول الامر بالامانة حتى يجتذب اليه ما يتسنى من الزبائن ثم يقلب لهم ظهر المجن ويبيعهم من السلع مالا يتفق ومبدأ الامانة . مثل هذا التاجر لا يمكن أن تكون خاتمته رابحة أو ان يظل النجاح حليفه طويلا . والمحزن من أمره انه اذا رأى نتيجة سياسته الخرقاء وحاول اصلاح ما أفسده ما استطاع إلى ذلك سبيلا اذ لا يعود يصدقه احد . انك تستطيع ان تخدع بعض الناس بعض الوقت . وان تخدع كل الناس بعض الوقت . ولكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت

* * *

لا يزال العالم يئن من ثقل هذه الازمة الاقتصادية التى تجتاح جميع الاقطار وتلتهم اليابس والاخضر . وقد بحث الكثيرون في أسبابها فذكروا عدة عوامل لا شك في انها أسباب صحيحة . ولكن هنالك سبباً آخر لا نظن ان أحداً ذكره ، وهو وجود الكثير من الثروات الكاذبة . فلقد كنت تسمع قبل هذه الازمة بان فلاناً من كبار اصحاب الثروات أو انه « مليونير » . ولماذا ؟ لانه يملك مليون « سهم » مثلا من شركة كذا قيمة كل سهم منها عشرة جنيهات . فمجموع ثروة ذلك الغني عشرة ملايين من الجنيهات . ثم يقع ما ليس في الحسبان وتهبط قيمة تلك الاسهم الى ما تحت الصفر ! . . فيصبح ذلك المليونير فقيراً مدقعاً لأن ثروته كانت « كاذبة » اي انها كانت « على الورق » فقط ولم تكن حقيقية . ومثل هذا المليونير كثيرون ، تعلقوا بحبال الوهم وزعموا انهم أغنياء . فلما انكشف امرهم ظهرت لهم الحقيقة العارية ــ كما يقول الافرنجة ــ ورمج اسمهم من قائمة الاغنياء

ان العالم لا يزال متخماً بالثروات الكاذبة . والمحزن من أمر هذه الثروات انها تحمل أصحابها على البذخ والانفاق والاستدانة . فاذا ظهرت الحقيقة انكشف امرهم وأصبحوا في فقر مدقع

* * *

في الاسبوع الفائت سحبت أوراق اليانصيب الارلندي فكان حظ مصر دون حظها في السحب السابق ، مع أن نحو ربع مليون من الجنيهات خرجت من أيدي أهلها في سبيل شراء تلك الاوراق . وقد اختلف الناس في أمر اليانصيب بالاجمال من حيث تأثيره في الاخلاق . والسواد الاعظم منهم مقتنعون بان اليانصيب ــ حتى ما كان منه للاغراض الخيرية ــ هو مفسدة للاخلاق لانه ضرب من القمار . والغريب انك تراه على أشده انتشاراً في ابان الازمات المالية . وليس هذا غريباً فان أبواب الرزق تضيق جداً في ابان الازمات فلا يعود المرء يجد له مرتزقا إلا أبواب الحظ . وطرق هذه الابواب أسهل من طرق غيرها . والمال الذي يجيء عن طريق الحظ أسهل من المال الذي يجيء عن اي طريق آخر . ومن ثمة كان الاقبال على اليانصيب والتهافت على اوراقه

ومن حسن الحظ ان هنالك ميلا إلى توحيد جميع اوراق اليانصيب في مصر وجعلها تحت اشراف ادارة واحدة . وفي ذلك من الضمان مالا يتوافر لو ظلت تلك الاوراق بلا رقابة عامة تشرف على جميعها في آن واحد

المحرر

رجال يتغلبون على أعصابهم

ويكتبون أسارير وجوههم بأيديهم

التغلب على الاعصاب

من الناس من يقوى على كتم عواطفه والتغلب على أعصابه فلا تظهر حدته ولا تثور ثائرته مهما بلغ تعبه أو اشتد غضبه

وفي مصر رجال لهم هذه القوة وأول من يحضرنا اسمه منهم دولة اسماعيل صدقي باشا ، فانك اذا كنت لاتعرفه معرفة جيدة لاتستطيع عند دخولك عليه أن تتبين هل هو متعب أو غير متعب أو هل هو غاضب على أمر من الامور أو غير غاضب ، فانه يستقبلك دائماً بالهدوء عينه وبالابتسامة عينها ، ويصغى الى حديثك باهتمام كأن الموضوع الذي تخاطبه فيه هو الموضوع الوحيد الذي يشغله في ذلك اليوم ، ثم يدخل عليه غيرك فيشعر الشعور نفسه سواء أكانت المقابلة في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر أم في الساعة الخامسة بعد الظهر أم في الساعة العاشرة مساء ، فانه يجد صدقي باشا هو هو بسكون ملامحه وهدوء حركاته وتؤدته في حديثه

في جلسة تاريخية

ويذكر القراء أنه على أثر استئناف الحياة النيابية في سنة ١٩٢٦ وائتلاف الاحزاب المصرية تقلد المغفور له سعد زغلول باشا رئاسة مجلس النواب وتقلد دولة عدلي يكن باشا رئاسة الوزارة

وكان دولة صدقي باشا عضواً في مجلس النواب فاختير مقرراً للميزانية ، وفي الجلسة التي عقدها المجلس يومئذ لنظر ميزانيـــة وزارة الداخلية اعتلى دولته منبر الخطابة وأخذ يتلو على الاعضاء تقرير اللجنة المالية عنها ، ولما وصل الى الفقرة التي قال فيها ان الحكومة تطلب زيادة الاعتمادات المخصصة للبوليس لكي تتمكن من تعزيز قواه ترك سعد باشا كرسي الرئاسة ونزل وجلس بين الاعضاء فأدرك هؤلاء عندئذ أنه ينوي أن يشترك في المناقشة ، وفعلا طلب دولته الكلام وأخذ يتساءل عن الباعث على تعزيز قوات البوليس ثم انتهز هذه الفرصة وخطب خطبة ضافية عن أعمال البوليس في سنة ١٩٢٥ وعن المهام التي كانت وزارة زيور باشا تنيطها به كمحاصرة بيت الأمة والتنكيل برجاله وبكل من يتردد عليه

ولا يخفى أن صدقي باشا كان وزيراً للداخلية في الوزارة الزيورية أي في العهد الذي كان سعد باشا يحمل عليه ويندد به

ومع ذلك مضى سعد باشا في خطبته مستعملا قارص الكلم وأشده — وصدقي باشا واقف على منبر الخطابة لايحرك ساكنا

وكان الحاضرون يصغون الى خطبة الزعيم وهم يسألون انفسهم عما سيفعله صدقي باشا أو عما سيحل به

غير انه ما كاد سعد باشا يفرغ من خطبته حتى نشر صدقي باشا الورق الذي كان امامه واستأنف تلاوة التقرير بدون أي اضطراب كأن سعداً لم يخطب وكأن ماجاء في خطبته لايعنيه بشيء

في أيام الاضطرابات

ولا يخفى انه عقب تأليف الوزارة الحالية وقعت اضطرابات شتى في بعض انحاء البلاد فكان صدقي باشا يضطر في احوال كثيرة الى تمضية يومه كله في ديوانه ، ولا نخالنا نذيع سراً اذا قلنا انه لم يكن من شأن بعض تلك الاحوال ان يبعث على الارتياح والاطمئنان ومع ذلك كان دولته اكثر زملائه احتفاظاً بهدوئه وسكونه حتى انه كان يخيل الى بعضهم في بعض ... انه يجدد قواه بمسح وجهه ... زجاجة الكولونيا التي لا يعوزه ... قط فانه قد يستغني عن ... لايستطيع أن يستغني عن ...

وقد يدخل بعضهم على صدقي ... يقلب صفحات جريدة زينت ... برسوم كاريكاتورية عنه فيبتسم ... رسم ويبسم له ثم يقول ... اللي بيبتكر هذه الصور ... الخاطر ، ثم يطوي المجلة ويضعها ... ويلقي بسمعه الى الداخلين عليه ...

بين وزير ووكيل

وسعادة محمد فتح الله بركات ... هذا الصنف من الرجال ... الحادث التالي ابلغ ما يستطاع ... الاستشهاد به للدلالة على ذلك ... كان فتح الله باشا وزيراً ... الوزارة خصما قديماً له ولكن ... بحكم منصبه الى ملاطفته ... واستقالات الوزارة ، ولكن ... لم تقبل في الحال ، فلزم فتح ... الى ان يبت في الأمر ، فكان ... يتردد عليه يومياً اما لعرض ... المستعجلة أو لتلقي اوامر ... ولحظ وكيل الوزارة ان ... لا يجيء إلى الوزارة فقال ... انه عند الوزير ...

وطالت الأزمة الوزارية ... المكتب في اليوم الثالث ... الذهاب الى الوزارة فما كاد ... التقى بالوكيل فقال له هذا : ... « لماذا لم تبق مع الوزير ... »

وفي اليوم عينه طلما ...

بينما ما دار بين الوكيل ومدير المكتب

وفي الغد حلت الأزمة الوزارية وعاد جميع الوزراء الى العمل في نفس وزاراتهم وكان بين هؤلاء سعادة فتح الله بركات باشا فلما توجه الى ديوانه أقبل عليه كبار موظفي وزارته مهنئين وكان طبيعياً أن يكون في مقدمتهم سعادة الوكيل

وكان أحد الحاضرين يعلم حكاية الوكيل مع مدير المكتب فالتفت الى الوكيل وقال له: «كنا سعداء اليوم بعودة فتح الله باشا الى الوزارة»

فقال الوكيل باسماً: «كلا يا فلان. نحن لسنا سعداء بعودة فتح الله باشا الى الوزارة ولكننا سعداء بعودته الى هذه الوزارة بالذات»

فقابل فتح الله باشا الابتسامة بالابتسامة وشكره على لطفه وإخلاصه اللذين لم يشك فيهما في وقت من الاوقات . .

الصبر على الالم

وحملت بعض الصحف على فتح الله باشا في بعض الظروف حملة شعواء منكرة وكان في استطاعته أن يقضي على هـذه الحملة أو على الجانب الاكبر منها على الاقل بأسهل الطرق ولـكنه أبى أن يفعل – وبعد حين شوهد الذين كانوا يحملون عليه يتغدون على مائدته فكان ذلك أبلغ تكذيب لما زعموه

ولما أصيب المغفور له سعد باشا بمرضه الاخير وكان فتح الله باشا وزيراً للزراعة وكان يطوف الاقاليم داعياً لحركة التعاون فبينما كان واقفاً يوماً على ظهر الباخرة النيلية التي تقله اختل توازنها فهوى سعادته على عمود من حديد فكسر بعض اضلاعه – وفي تلك الساعة بلغه نبأ مرض سعد باشا فاسرع الى جواره رغم ألمه الشديد وظل ملازماً له الى أن قبضه الله الى جواره وشيعت جنازته فاهتم بعد ذلك بمعالجة نفسه ولم يكن قد أسر بما ألم به إلا لبعض أخصائه

الاستاذ النقراشي وأسارير وجهه

والاستاذ محمود فهمي النقراشي من الرجال الذين لا تخونهم أسارير وجوههم أيضاً وإذا شاء ففي استطاعته ان يلبس وجهاً يعجز أقدر صحافي عن استطلاع ما وراءه

وقد كان حضرته وزيراً للمواصلات في وزارة النحاس باشا الاخيرة فلم يفز منه صحافي في يوم من الايام الا بالابتسامة التي يندر ان تفارق ثغره

وفي الاسبوع الاخير للوزارة ، حينما

لا تنم اسارير وجوههم على عواطفهم الحقيقية



اسماعيل صدقي باشا



فتح الله بركات باشا



الاستاذ محمود فهمي النقراشي



محمود فهمي القيسي باشا



الدكتور شاهين باشا



شريف صبري بك

تواترت الاشاعات عن وجود خلاف جوهري في الرأي ، كان عدة صحافيين يترددون على الاستاذ النقراشي آملين ان يحصلوا منه على خبر جديد أو على الاقل ان يقرأوا حقيقة الموقف في ملامح وجهه فكان الوجه أشد صمتاً من اللسان

والاستاذ النقراشي من الرجال الذين لا يتعبون أيضاً فكم من اجتماع أشرف بنفسه على اعداد معداته وكم من حفلة تولى بشخصه أمر تنظيمها وتنسيقها وكان دائماً أقل الشاكين من تعبهم ومجهودهم وكذلك أقل المتظاهرين بثمرة عملهم

وانا لا نذكر اننا رأينا حضرته يخرج عن حلمه إلا مرة واحدة وكان ذلك عقب تقلده وزارة المواصلات بيومين أو ثلاثة فانه اتصل به يومئذ ان بعض الموظفين اشتركوا في الاسبوع السابق في تمثيل رواية كان فيها تعريض بالدستور والبرلمان فبينما كان جالساً في ديوانه أقبل عليه بعض المهنئين وبينهم اثنان من أولئك الموظفين فعبس في وجههما وأنبهما بشدة على ما بدر منهما فحاولا التماس عذر لعملهما فقال لهما في جفاء « تفضلا . وسأنظر في العقاب الذي تستحقانه » وأشار إلى الباب

ويقول الاستاذ النقراشي دائماً : « انني أتساهل مع كل انسان الا مع الذين يحقدون على الدستور ويحاربونه » ومن هنا يدرك القارىء سر خروجه عن حلمه في الحادث المتقدم

والصحافيون الاجانب الذين يترددون على النادي السعدي ويقابلون الاستاذ النقراشي يتحدثون دائماً بقوة أعصابه لانها أساس القوى اللازمة للرجل الممتاز

في مكتب وكيل الداخلية

ومن الذين حباهم الله قوة التغلب على عواطفهم واعصابهم واخفاء ما يجول في خواطرهم وستر ما يجيش في صدورهم سعادة محمود فهمي القيسي باشا وكيل وزارة الداخلية ـ فهل رأيت روح الغضب تخونه يوماً ما ويبدو على وجهه

قد يغضب سعادته كما يغضب كل رجل وقد يغضب أكثر من غيره لأن مهام منصبه متعددة ومتشعبة وكلها من الدقة والخطورة بحيث اذا وقع فيها أقل خطأ كانت عاقبته سيئة ، ولكن من المحال ان يظهر سعادته امامك بمظهر الغاضب ، بل من المحال أن يلقاك دائماً الا بتلك الابتسامة التي يظنها الذين لا يعرفونه ابتسامة البساطة ، وبتينك العينين الصافيتين اللتين تشاطران ثغره ابتسامته فان مقدرته على كتم عواطفه عظيمة

وتسمعه يحادث احدهم بالتلفون فتسمعه يضحك ويقهقه ولكنه ليس دائماً ضحك المغتبط أو قهقهة المبتهج بل هي احيانا قهقهة بمعنى « فلقتني »

وإذا كنت لا تعرفه ودخلت عليه في مكتبه فانك تتساءل أي عمل يعمله هذا الرجل فهو يبدو لك انه لا يعمل شيئاً والواقع انه يعمل كل شيء ولكنه يعمله بدون أن يظهر عليه ذلك

فاذا جلست في مكتبه نصف ساعة . فانت لا تتساءل عن العمل الذي يعمله بل تتساءل كيف يستطيع أن يعمل وجرس التلفونات الاربعة لا ينقطع وباب الحجرة لا يهدأ ... ولكن هذا هو الجو الذي يستطيع القيسي باشا ان يعيش فيه وأن يعمل فيه

وقد يدخل عليه رجل لا يحبه بل يمقته ويكرهه فلا يشعر هذا الرجل ولا يشعر أحد من الحاضرين انه يمقته ويكرهه فان نبرات صوته لا تتغير وحركاته لا تتغير وملامح وجهه لا تتغير

لقد صدق من قال ان وجه القيسي باشا في يده يكتب عليه ما يشاء

مسكن وكيل الصحة

وسعادة الدكتور شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية من الذين يقوون على اعصابهم ايضاً ...

ان لا يغضب بل هو يستطيع ...

غضب زائره وان يرضيه فاذا ...

وفكر فيما عمله له شاهين ...

ثورة غضبه ثم لكي يرضيه ...

يعمل شيئاً

ولكنه لا يستطيع أن ...

باشا مثلا

شخص اغضب شريف ...

وليس بين عارفي سعادة شريف ... بك وكيل وزارة الخارجية من ... أن يقول انه رآه غاضباً في يوم من ...

ومع ذلك فقد وجد ... تمكن أن يثير غضبه ولكنه ... في غضبه أيضاً

ذهب يوماً ذلك الشخص ... الخارجية وطلب من سكرتيره ... أن يقابل سعادته فقال له السكرتير ... ان عند الوكيل لجنة فعاد اليه في ... وكان الوكيل مشغولا فاعتذر ... ويظهر ان شريف بك لم يكن ... لاسباب شتى فلما رجع في اليوم ... السكرتير ان شريف بك لا يستطيع ... فاحتد وتطاول عليه بالفاظ ... مرتفع وكان أحد وزراء الدول ... يزور شريف بك في تلك ... سعادته الضجة التي في حجرة ... يتمكن من الاستفسار عن سببها ...

وبعد قليل انصرف الوزير ... الاجنبي فاتجه شريف بك الى ... المؤدي الى حجرة السكرتير ... عمن يصيح « بهذا الشكل » ... فأخذه سعادته من يده ودخل ... وظل ممسكا به الى أن وصل الى ... الذي يؤدي الى بهو الوزارة ... الى الزائر اللطيف بالخروج ... بدون أن ينبس ببنت شفة .

تعليم البوليس الجوى

فى كلية الطيران الملكية الانجليزية

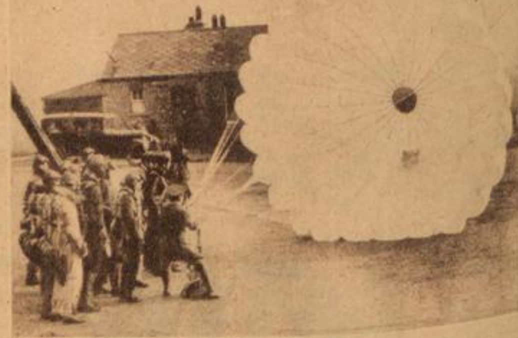
تعد كلية الطيران الملكية في بلدة كرانول بنكولنشير من أرقى مدارس الطيران في العالم ، وقد انشئت هذه الكلية في سنة ١٩٢٠ والتعليم بها قائم على الاسس المتبعة في الكلية العسكرية في ساندهيرست وكذلك في الكلية البحرية التي بدارموث . ومدة الدراسة في هذه الكلية سنتان وهي تشمل كل مايلزم الطيار معرفته نظريا وعملياً وتضاف الى ذلك دروس في الهندسة وأخرى في الآداب الانجليزية وفي جغرافية الامبراطورية البريطانية وغير ذلك . وقد ابتدأت الحكومة الانجليزية أخيراً في انشاء قوة بوليس جوي فالحقت رجال هذه القوة بهذه الكلية . وترى على هذه الصفحة بعض صور لطلبة البوليس الجوي أثناء دراستهم



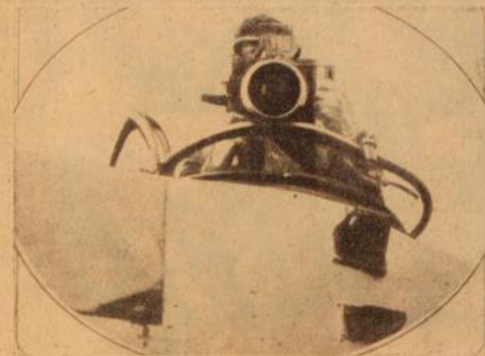
اثنان من الطلبة الهنود يفحصان من حيث لياقتهما لمهنة الطيران قبل قبولهما في الكلية



طلبة البوليس الجوي يتلقون دروساً في تركيب آلات الطيارات



الطلبة يتعلمون طريقة استخدام مظلة الهبوط التي هي للطيار مثل قارب النجاة للبحار



طالب يستعمل جهازاً فوتوغرافيا في طيارته لرسم الحصون والقلاع وغيرها مما يهم رسمه لراكب الطيارة الحربية



الطلبة يتعلمون كيفية تركيب القنابل واستعمالها لاجل قذفها من الطيارات في الحرب الجوية

المسيو هريو: رئيس الوزارة الفرنسية الجديد

لمحة عن سيرته ـ مقامه في عالم الادب ـ منزلته السياسية

كان من أهم الحوادث الخارجية في الأسبوع الماضي تأليف الوزارة الفرنسية الجديدة برئاسة المسيو ادوار هريو زعيم الحزب الراديكالي وعمدة مدينة ليون والاستاذ بجامعتها والاديب والكاتب الفرنسوي الكبير

وقد ولد المسيو هريو في مقاطعة شمبانيا بفرنسا في ٥ يوليو سنة ١٨٧٢ ـ فهو اليوم في الستين من عمره ـ وكان والده ضابطاً في الجيش الفرنسوي فارسله في بادىء الأمر الى كلية « لاروش سوريون » ثم أدخله كلية « لويس ليجران » التي كانت تعد يومئذ أحسن مدرسة في فرنسا وبعد ماتلقى فيها علومه الثانوية انتظم في سلك « الايكول نورمال » العليا ليدرس علومه العالية فيها ولما أتمها في سنة ١٨٩٤ دخل الجيش ليؤدي خدمته العسكرية وكان المأثور عنه أنه كان ينتهز اوقات الفراغ دائماً ليتبحر في درس الآداب اليونانية. وفي سنة ١٨٩٧ أصدر كتابه « فيلون اليهودى » فرحب به أهل الادب ومنحته الاكاديمية الفرنسوية تقديرها

ولما أنهى المسيو هريو خدمته [illegible] عين أستاذاً في كلية نانت ثم [illegible] ليون ويقول الذين درسوا عليه [illegible] في نفوس تلاميذه مبادىء العلم [illegible] فقط ولكنه يغرس فيها أيضاً حب [illegible] المبادىء لاجل العلم والمعرفة وحدها [illegible] الذين سمعوه يلقي محاضرات في الجامعة [illegible] تولى التدريس فيها إن طريقته [illegible] العبارات وتكييفها تخلب الألباب و[illegible] أذهان سامعيه، وفي أثناء اشتغاله [illegible] اشتغل بالصحافة أيضاً، وفي سنة ١٩٠٥ [illegible] كتابه الذي سماه «مدام ركاميه» وأصدر [illegible] فبلغ به أوج شهرته الادبية، وفي [illegible] نشر كتابه في تاريخ الآداب الفرنسوية [illegible] دليلا ساطعاً على مبلغ اطلاعه [illegible] الأدب الفرنسوي في عصوره [illegible]

وفي سنة ١٩٠٤ عين [illegible] مستشاراً لبلدية ليون وفي [illegible] انتخب عمدة لليون وكان يظن [illegible] في هذا المنصب ثلاثة اشهر ثم [illegible] سكان ليون ارتاحوا الى وجوده [illegible] بلدية مدينتهم فاستمروا ينتخبونه [illegible] العمدية حتى الآن، وفي سنة ١٩١٢ [illegible] عضواً في مجلس الشيوخ عن دائرة [illegible] وفي مارس سنة ١٩١٧ اختير وزيراً [illegible] والنقل في وزارة المسيو بريان [illegible] اقتصادية مكنت الحكومة من [illegible] طائلة ونظم وسائل النقل والقطارات [illegible] والموانىء البحرية تنظيماً دقيقاً [illegible] الاداري البارع

ولما اعتزل الوزارة رأى أن [illegible]

(البقية على صفحة ١٤)



المسيو هريو عندما كان رئيساً للوزارة الفرنسية سنة ١٩٢٤ والى جانبه السر شمبلن

كيف يعقد الوفد اجتماعاته

ويصدر بياناته

أصدر الوفد بياناً يعلن فيه سياسة العداء للانجليز . وقد سبق هذا البيان اجتماعات عقدها الوفد برياسة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا للبحث في الحالة الحاضرة . وكان من نتائج هذا الاجتماع تصريحه الاخير وبيانه الخطير الذي اجمع عليه اعضاء الوفد وشاركهم في الموافقة عليه اعضاء الهيئة الوفدية التي عقدت اجتماعها في النادي السعدي برياسة دولة النحاس باشا ، وأجمعت على إعلان سياسة العداء وكان عددها يومئذ نحو ٢٣٠ عضواً

والوفد المصري كما يعلم القراء هيئة سياسية منظمة . وعدد اعضائه الآن تسعة عشر عضواً منهم عضو مريض بمرض عضال لا يسمح له بحضور جلسات الوفد . وهو صاحب السعادة مرقص حنا باشا الوزير الأسبق

ومن العادة في اجتماعات الوفد أن يدعو سكرتير الوفد كل عضو على حدة بالتليفون ، ويخطره بميعاد الاجتماع . وهذا يخالف الدعوة الى اجتماع الهيئة الوفدية . فان سكرتيرية الوفد ترسل الى كل عضو دعوة كتابية ، فضلا عن إعلان هذه الدعوة على صفحات الجرائد

ويعقد الوفد اجتماعاته للمناسبات السياسية فقد يعقد اجتماعا واحداً في الاسبوع وقد يعقد عدة اجتماعات في بضعة أيام . وقد يمضي الأسبوع فلا يعقد اجتماعا . واذا كانت هناك مسألة سياسية خطيرة دعا الوفد الهيئة الوفدية للبحث في هذه المسألة والبت فيما يجب أن يعمل بصددها

وللوفد قانون داخلي وضعه المغفور له سعد باشا قبل وفاته . وجميع القرارات والبيانات التي يصدرها الوفد تكون بالاجماع وتسير المناقشة في جلسات الوفد بنظام دقيق وبعد المناقشة يؤخذ رأي كل عضو في المسألة المعروضة على حدة . فيقول رئيس الوفد مثلا لكل عضو : « رأيك إيه يا فلان في هذه المسألة ! » وهذا يخالف أخذ الآراء في اجتماع الهيئة الوفدية إذ يؤخذ فيها الرأي بعد المناقشة على طريقة البرلمان وذلك لكثرة عددها

ومتى وافقت أغلبية الوفد على مسألة من المسائل ، فان الأقلية تخضع لقرار الاغلبية . واذا تساوى العدد يرجح الفريق الذي فيه رئيس الوفد

وجميع ما يدور في اجتماع الوفد أو اجتماع الهيئة الوفدية يسجل في محاضر ومضابط خاصة . ومن التقاليد المرعية في نظام الوفد ان امضاء القرارات والبيانات يكون بالاقدمية فيتقدم للامضاء الاقدم فالاقدم في الانتظام في عضوية الوفد . فيمضي بعد الرئيس الأعضاء الآتية اسماؤهم بالترتيب : حمد باشا الباسل . سينوت حنا واصف باشا غالي . مكرم عبيد . فتح الله باشا بركات . علوي الجزار . مراد الشريعي علي باشا الشمسي . نجيب الغرابلي باشا فخري عبد النور . سلامه ميخائيل . راغب اسكندر . حسن حسيب باشا . عطا عفيفي . مصطفى بكير . احمد ماهر . محمود فهمي النقراشي

وتصدر القرارات أو البيانات في المسائل الخطيرة بامضاء رئيس وجميع أعضاء الوفد ما عدا مرقص حنا باشا فانه مريض كما قلنا . أما المسائل غير الخطيرة ، فانه يكتفى فيها بامضاء الرئيس عن نفسه وعن سائر أعضاء الوفد

أما امضاء أعضاء الهيئة الوفدية فليس على ذلك الترتيب بل يجري الامضاء في خلال الاجتماع بما يسمح به المقام بلا مراعاة لتقديم أو تأخير ، وبلا ملاحظة للرتب والدرجات وقد بلغت الهيئة الوفدية أكبر عدد لها في سنة ١٩٣٠ إذ وصلت إلى مائتين وتسعين عضواً

وبعد ذلك التاريخ نقص عددها قليلا فقد مات من أعضائها وتوظف عشرون فأصبحوا ٢٧٠ ثم خرج منهم نحو عشرين فصار الباقي ٢٥٠ عضواً . حضر اجتماع الهيئة الاخير ٢٣٠ عضواً وهم الذين أيدوا الوفد في سياسة العداء

تاريخ البرتقال

اتفق المؤرخون جميعاً على ان موطن البرتقال الاصلي هو الصين والهند ولكنهم اختلفوا في تاريخ دخوله الى اوربا وزراعته بها . ويقول البعض ان المبشر كاربين هو الذي جاء به الى اوربا بعد أن توغل في الصين سنة ١٢٤٧ ، ويقولو آخرون ان الفضل في معرفة العالم للبرتقال يرجع الى روبروكيس . وغيرهم يذكرون الرحالة ماركو بولو . ومن رأي البعض ان البرتقال نقل من الهند الى سوريا سنة ٣٠٠ بعد الهجرة . ومنهم من يقول بانه كان يزرع في اشبيلية في خلال القرن الثاني عشر الميلادي ، ومن يقول ايضا بان البرتغال هم الذين جاؤوا به الى أوربا في القرن الخامس عشر ولا يزال في حديقة الكونت دي سانت لوران بلشبونة أول شجرة برتقال نمت في اوربا وهي أم كل شجر البرتقال المزروع باوربا الآن .

اكتشافات اشمونين

او مدينة تحوت الاله



منظر داخلي لحجرة دفنت فيها فتاة ماتت غريقة في النيل والحجرة فيها سرير علي شكل أسد تعلوه صدفة كبيرة وبجانب السرير عمودان زينا باشكال حلزونية وزين الجزء الاسفل بالوان تقلد انواع الرخام (شكل ١)

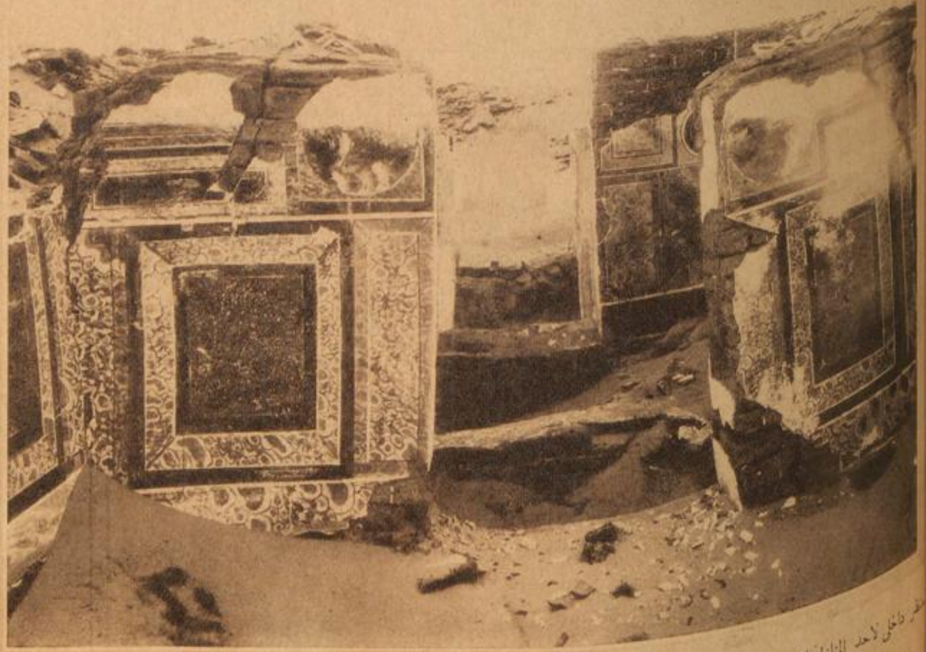
نشطت الجامعة المصرية في
باكتشاف الآثار الفرعونية القديمة
بعثةمنذثلاث سنوات للقيام بالبحث
في منطقة اهرام الجيزة، فوفقت
الى اكتشافات أثرية جليلة
القراء

وفي العام الماضي الفت الجامعة
أخرى برياسة العالم الأثري الدكتور
جبرا للبحث عن الآثار في منطقة
او مدينة الاله تحوت، واعتمدت
يتراوح بين ثمانمائة جنيه والف
فسافرت هذه البعثة واخذت تقوم
فوفقت الى العثور على عدة معابد
وقصور مصرية قديمة لها قيمة اثرية
في ازاحة اللثام عن كثير من
والجنائزية التي يرجع بعضها
الوسطى

وقد فهمنا من الدكتور
أن اشمونين كانت تسمى باللغة المصرية
« خمنو » أو « شمنو » ومعناها
وتنقسم الى قسمين : اشمونين
شرقي ملوي . واشمونين
غربي البحر اليوسفي، وبها معابد
للاله تحوت ومدافن لكهنة

وقد قلنا ان معنى « شمنو »
وهذه الثمانية ترمز الى الآلهة
الاله تحوت في خلق العالم . وكان
نظرية دينية فلسفية تقرب من
في الديانات المعروفة الآن . وكان
قبل هذه المدينة يعتقدون ان
الخلق كان يعجن المخلوقات

وسميت اشمونين في القرن
الميلاد « هيرموبوليس » لان
إله العلم والحكمة عند اليونان
هذه المدينة كثير من السكان



...ظر داخلي لأحد المنازل التي اكتشفها الدكتور سامي جبرا في العام الماضي وقد زينت الجدران بقطع مستطيلة تقلد أنواع الرخام التي كان يضعها اغنياء الاسكندرية في منازلهم

...ت أنموذجا لتعدد الاهالي واختلاف ...

...الى سنة ٤٠٠ ق . م ظهر بها حكيم ...وزيرس نقش على معبده حكما تشبه ...سليمان الحكيم وقد طبع هذه النصوص ...لفقر سنة ١٩٢٣

...زيرس كان مشهوراجدا في الزمن ...حتى ان اليونان صاروا يحجون اليه ...الادم ، وقد تركوا على أعمدة معابده ...عبارات يونانية ، ولكنها مكتوبة باللغة ...تتضمن مدح هذا الحكيم والثناء

ومن هذه العبارات : « يا من ...جسمه تحت الارض ، ولكن روحه وحكمه ترفرف في السماء »

ومما يلاحظ في هذا المعبد انه تأثر بالفن اليوناني الجميل . فمع ان تصميمه مصري وكتاباته مصرية ، إلا انه قد زينت بعض جدرانه بالنقوش والرسوم اليونانية . .

وقد دام التعاون الادبي والديني بين اليونانيين والمصريين حتى بعد الميلاد ، وبعد دخول الرومان مصر ، اذ نجد تزاوجا بين الفن المصرى واليوناني والروماني ، كما في (شكل ١) حيث نجد إلى جانب السرير المصري الذي نقش على هيئة اسد ، رسوماً واشكالا يونانيـة رومانية كما في العمودين والصدفة الموضوعة في اعلى جدار الحجرة التى دفنت فيها فتاة ماتت غريقة في النيل

وهذه الحجرة جزء من مقبرة هـذه الفتاة ، وقد لونت جدرانها بالوان تحكى ألوان الرخام . وكتب على جانبها عبارات يونانية تنبيء ان صاحبة هذه المقبرة ماتت غريقة في النيل في عنفوان الشباب واسمها « ايزيدورا » او هبة الاله ايزيس

وقد جرت العادة ان من مات في النيل « يؤله » عند المصريين القدماء كما ذكر هيرودوتس في تاريخه ـ ولذلك اعتبرت هذه الفتاة إلهة المياه . وكانت تقدم لها الهبات والقرابين كما تقدم للاله ايزيس ، بل كان يقدم لها ايضاً ـ على خلاف العادة ـ عـل ، واكاليل من الزهور ، وتيجان من الورد

الاسطول المصري

كيف انشىء الاسطول المصرى وكيف دمر وكيف اعيد انشاؤه وكيف انتهى أمر…

اذا تحدثت الأمم عن أساطيلها وقواتها البحرية عقد الارتباك لسان مصر ولم تجد ما تشترك به في هذا الحديث . . وسوف نحدث… في المقال التالي عن اسطول مصر الذي اندثر وعن أسطولها الحالى الذي يحرس السواحل . وعن نواة الاسطول الذي…

لانخطىء القول اذا ذكرنا ان محمد على رأس الاسرة المالكة هو الذي أحيا مصر وشق لها طريقاً بين دول العالم العظمى

وقد كون محمد علي الجيش المصري وشاد عليه كيان مصر المستقلة وأدرك انه الدعامة التي يستند عليها صلاح البلاد فاحاطه بكل عناية ورعاية

وكانت الحروب الوهابية ، وهنالك أدرك محمد علي أهمية الاسطول . فقد كان لابد له من السفن لنقل الجيوش المصرية الى بلاد الحجاز ولم يتردد عن أن ينزل رغبته منزل التنفيذ . . فنشطت ترسانة بولاق في عمل السفن البحرية . . ونقلت اجزاؤها الى السويس على ظهر الابل وهناك ركبت وانزلت الى الماء

وكان عملا شاقا ولكن عزيمة محمد على عرفت كيف تذلل كل المشاق فقد جلب الاخشاب اللازمة من ثغور الاناضول ومن أنحاء مصر وجمع المهمات وأعد العمال وهيأ المواد اللازمة حتى تم له ما أراد

وبذلك استطاع ان ينزل الى البحر في عشرة أشهر ثماني عشرة سفينة كاملة

وهكذا خفق العلم المصري على سطح البحار للمرة الاولى فى التاريخ الحديث فى سنة ١٨١٠

وكانت تجربة موفقة حملت محمد علي على تنظيم البحرية المصرية وقد أيقن أن قوة مصر الحربية لا تكفي لاستقلال مصر ان لم تعضدها قوة بحرية

عمارة البحر الابيض

وأخذ محمد علي ينشىء الاسطول المصري فيشتري بعض السفن الحربية أو يوصى بانشائها في مصانع أوربا ويسلحها بالمدافع وأدوات القتال ويعقد لواءها للربابنة المصريين والاتراك، ويأتى بالضباط البحريين الفرنسويين والايطاليين لتعليم البحارة المتطوعين

وانشأ محمد علي ادارة خاصة للاساطيل المصرية جعل على رأسها صهره محرم بك

وقامت ثورة اليونان واستفحل شر السفن اليونانية واحيت عهد القرصنة فكانت تقطع الطريق على المراكب التركية تأسرها وتدمرها وتوقع بركابها قتلا واسراً ونهباً فارسل السلطان إلى محمد علي يدعوه لتجريد اسطوله لتطهير البحر من قرصنة هذه السفن وخرج الاسطول في ١٠ يوليو سنة ١٨٢١ وكان مؤلفاً من ١٦ سفينة كاملة السلاح وطارد سفن القرصان اليونان

ثم استفحل امر اليونان فاستعان السلطان بالجيش المصري وخرج الجيش من مصر يحرسه الاسطول المصري باكمله وقدره ٥١ سفينة حربية و ١٤٦ سفينة نقل

ولكن دول اوربا أبت الا أن تتدخل في الامر وتمنح اليونان استقلالها وأرسلت اساطيلها إلى مياه اليونان لتؤيد مطالبها بالقوة وتمنع السفن المصرية والتركية من الوصول إلى شواطىء اليونان

واجتمت الاساطيل في ميناء نافارين

وكان الاسطول المصري … بك والاسطول التركى … باشا وقد عول الحلفاء على … غيلة

ولم تلبث سفن الحلفاء … الاسطولين المصري والتركي … لا يسهل عليهما فيه الحركة … وراحت على حين فجاة … السفن المصرية والتركية …

واستعرت نيران القتال …

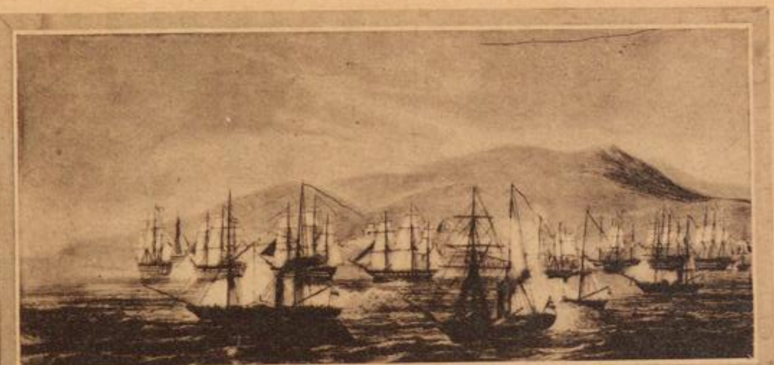
واستمرت المعركة ساعتين … الاسطولين المصري والتركي …

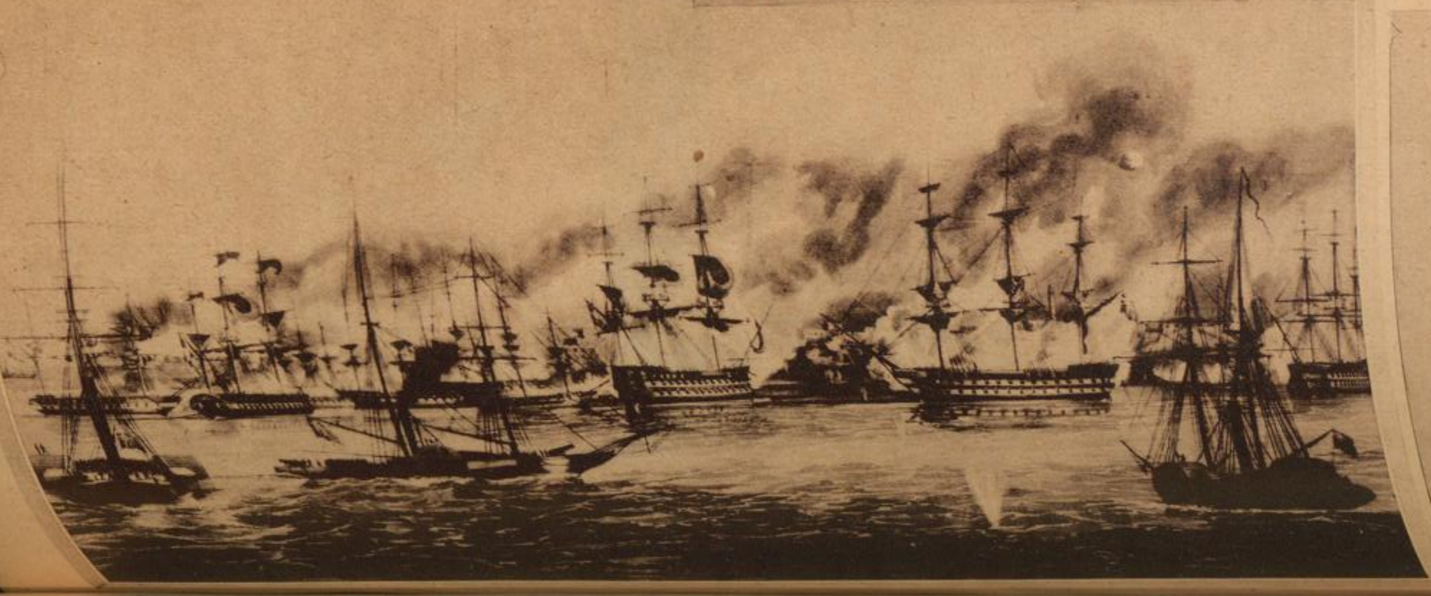
وهكذا فقدت مصر … فقضى محمد علي السنين الطويلة … ساعتين نتيجة الغدر … فقد وقعت الواقعة دون أن … الحرب على تركيا ودون أن … مصر بالقتال . وذلك … قواعد الحروب المتفق عليها … المتمدنة

تجديد الاسطول

ولم تفت هذه الكارثة في … على بل عزم على انشاء أسطول … يعوض مصر أسطولها القديم … ترسانة كبيرة في الاسكندرية … في سنة ١٨٣١ واتسعت أعمالها … عمالها ثمانية آلاف عامل … وكانت السفن التي … إلى البحر في حفلات … محمد على بنفسه

الاسطول المصرى فى معركة عكا





وأنشأ محمد علي مدرسة بحرية لتخريج الضباط البحريين على ظهر احدى السفن البحرية . فنبغ في هذه المدرسة كثيرون من أمراء البحر المصريين الذين اشتهروا في الحروب البحرية منهم خير الدين باشا قبودان وحسين شيرين باشا قبودان ، وجعفر مظهر باشا قبودان وحافظ خليل باشا قبودان ، وعبد اللطيف باشا قبودان

حروب الشام

ثم كانت حروب الشام فاشترك فيها الاسطول المصري وأبلى بلاء حسناً . وكان مؤلفاً من ١٦ سفينة حربية و١٧ سفينة نقل معقود لواؤها للاميرال عثمان نور الدين أحد افراد البعثة المصرية التي تلقت علومها البحرية والحربية في فرنسا

ونقل الاسطول جزءاً من الجيش وحمل المدافع الثقيلة والمؤونة والذخيرة واشترك في حصار عكاء من البحر ، وضربت حصونها بالمدافع

وفي يونيو سنة ١٨٣٢ خرج الاسطول التركي من الدردنيل بقيادة الاميرال خليل باشا ليشترك في القتال وكانت عدد سفنه ٣٥ سفينة فصدر الامر للاسطول المصري بالاقلاع إلى بحر الارخبيل ومقاتلة الاسطول التركي

والتقى الاسطولان في مياه قبرص ولكن الاسطول التركي ـ على الرغم من انه اكثر عدداً وعدداً ـ تجنب الاشتباك مع الاسطول المصري . ولجأ إلى ميناء مرمريس من موانىء الاناضول ولبث فيه لا يستطيع خروجاً .. وأخيراً عاد إلى ميناء الدردنيل . وهكذا اتقى الجيش المصري المحارب شره بفضل الاسطول المصري

تسليم الاسطول التركي

واستمرت الحروب بين مصر وتركيا حتى وقعت واقعة نصيبين التي منى فيها الجيش التركي بهزيمة شنيعة وتشتت شمله تاركا أسلحته وذخائره ومدافعه وخيامه

وأصدرت تركيا أمرها إلى فوزي باشا أميرال الاسطول التركي بأن يعود إلى الاستانة وخيل للاميرال التركي ان دعوته للاستانة انما هي لقتله وتجسمت لديه هذه الوساوس فآثر ان يلتجىء الى محمد علي

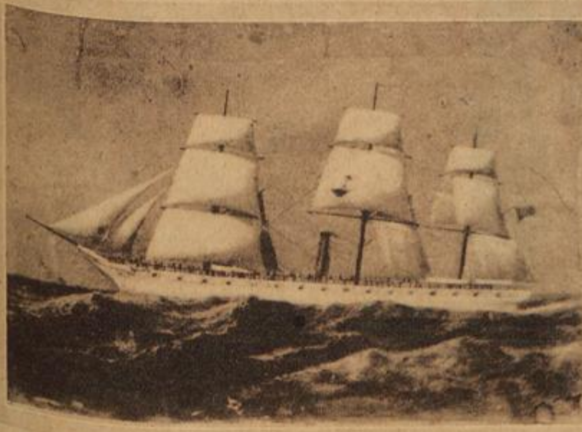
وأرسل فوزي باشا يخبر محمد علي بانه قادم لتسليمه الاسطول التركي هدية ! ! . .

وابتهج محمد علي بذلك وأنفذ رسوله يرحب بالاميرال التركي ولما وصل الاسطول إلى مياه الاسكندرية كان الاسطول المصري خارج البوغاز يقوم بالتمرينات البحرية تحت قيادة الاميرال مصطفى مطوسن باشا . .

ودخل الاسطولان الميناء وعدد سفنهما نحو خمسين سفينة حربية تقل اكثر من ثلاثين الف مقاتل وعليها نحو ثلاثة آلاف مدفع

وتسلم محمد علي هذا الاسطول الضخم

وأصبحت مصر أقوى دولة بحرية في البحر الابيض المتوسط



صورة البارجة « محمد علي » احدى بوارج الاسطول المصري وبها ٣٢ مدفعا في الجانبين وقد تكسرت مدة عباس باشا الثاني ثم جعلت مدرسة حربية . وكانت تضرب مدفع الظهر في اواخر ايامها وهذه الصورة مأخوذة من صورة تاريخية موجودة في دار حفيد مصطفى باشا العرب

احصاء الاسطول المصري

وقد يروق القارىء ان ... الاسطول المصري عند ما ... فقد كان عدد رجال الاسطول ... ١٦٨٠١ مقاتل وعدد ... مدفعاً

ولكن تلك البحرية ... دولتها وأصبحت أثراً بعد عين ... ذات سواحل ممتدة في ... فموقعها الجغرافي موقع بحري ... فان الاحتلال البريطاني أدى ... الاسطول ...

... طوافات ... فورية ...

... طنا وقد صنعت على ... والامير فاروق وثقلها ... والسلوم وثقلها ١٢٩٠ ... وثقلها ٦١٠ طنا ، ... طنا ، ومناجم وثقلها ٢٠٦ ... وثقلها ٦٠ طنا ، وهناك ... ساحلية أخرى هي سهم ... وقمر

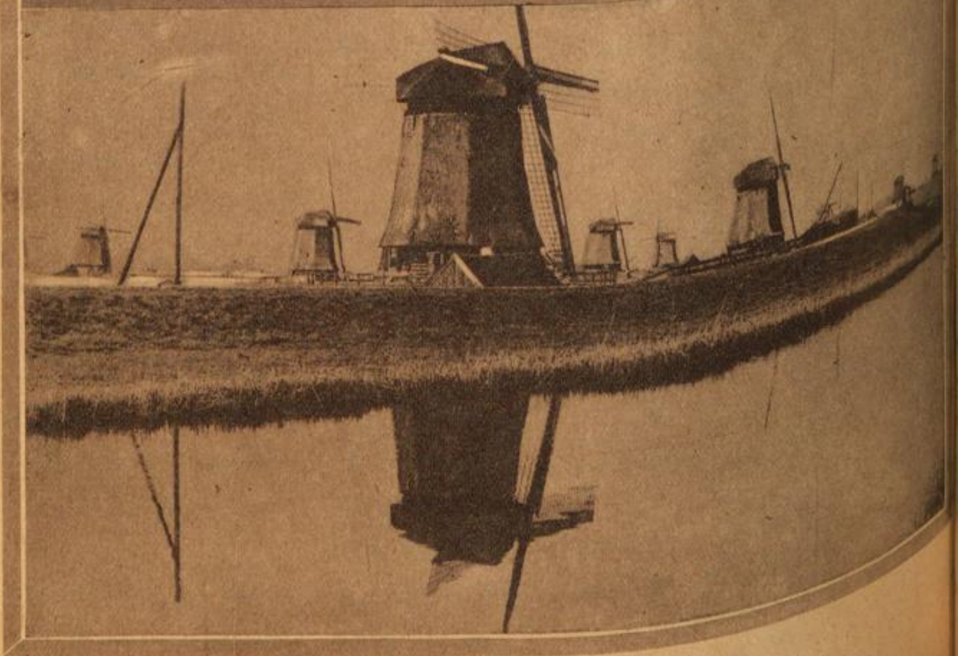
و « المدرسة الفاروقية » ... شراعي تقوم بتعليم الطلبة ... ويديرها القائمقام ابراهيم ... وذلك كل الاسطول المصري

هولندا تفقد رمزها القومي

أكثر ما يميز هولندا عن البلدان الأخرى هي طواحين الهواء المنتشرة في ربوعها والتي تعد رمزاً لها كما تعد الاهرام وأبو الهول مثلا رمزاً لمصر. غير أن هولندا بدأت تفقد رمزها هذا لأن تحمي الهندسة الحديثة على تلك الطواحين القديمة نظراً لتفوق الآلات على تلك الوسيلة الفطرية لاستنفاد القوة الماثلة في طواحين الهواء. وبعد أن كان عددها في هولندا الى عهد قريب ٧٠٠٠ طاحونة صار الآن أقل من ٣٠٠٠ وفي كل حين تهدم طواحين أخرى



صورة طاحونة هواء مثلى في بلدة لونزلوت



صورة عدد من الطواحين في بلدة زانلاند



مذكرات فضولي



أجدادنا في المزاد

عرض بعض الاوربيين على القنصلية المصرية في بلجيكا مجموعة من المومياءات المصرية فأبت شراءها لوجود أمثالها عند مصلحة الآثار في القاهرة ، فهل كان يعلم أولئك القدماء ان الدهر قضى عليهم بأن يعرضوا في السوق ليباعوا أمواتاً بعد أن قضوا حياتهم وهم أحرار ؟

لا أنكر ان التحنيط فن له ما له من القيمة من حيث هو فن يدل على العلم ، ولكني لا أدري ماذا فيه من الفائدة إلا ان الاحياء يسيئون الى الاموات بحفظ أجسامهم ليكونوا عرضة لمثل هذه (البهدلة) بعد ان عاشوا معززين مكرمين !

أليس الرجل العظيم ــ المحنط ــ يصبح بعد زمن طويل هناة يتبادلها البائع والمشتري ويضعونها في المتاحف ليتفرج عليها الناس كما يتفرجون على القردة والذئاب في حديقة الحيوانات ؟

سمعت قائلا يقول لصاحب له : «أرأيت الفراعنة المحنطين في دار الآثار؟ اني تفرجت عليهم اليوم فوجدتهم وكأنهم ماتوا اليوم!»

فقال له صاحبه : «وما اللذة التي تجدها في الفرجة على الموتى ؟ ليتك جئت معي الى حديقة الحيوانات لترى القرود وما لها من اللعب العجيب» ! !

فيا أهل هذا الزمن قد رأيتم أهل الازمان السالفة كيف صاروا «معروضات» فاحذروا ماولعتم به من فن التحنيط ، ان شالله ماحد اتحنط ، تخطفني العفاريت ولايتفرج على الاولاد

■■■

آه ياصدري

نقص ايراد الجمارك من ضريبة الدخان نقصاً فاحشاً بعد زيادة الرسوم ، وعزت احدى الصحف ذلك النقص الى أن التجار يهربونه والى ان الوارد منه قد قل ولكن الحقيقة غير هذا مع الاسف ، لان الدخان ضروري للجمهور كالخبز ، فالوارد لم يقل ولان التهريب ليس لعبة يستطيعها كل تاجر فالصحيح اذن ان التجار أخذوا يستوردون الاصناف الرديئة الرخيصة ، والذي أصاب مصلحة الجمارك من الخسارة المالية لايستحق الذكر بجانب الخسارة الفادحة التى تصيب الجمهور في حناجرهم وصدورهم ودمائهم بهذه السموم التى يتناولونها في التبغ الصيني والياباني ، فما رأي ولاة الامور ؟

أما وقد ثبت ان زيادة الرسوم تنقص ايراد الجمارك فلا معنى لأن يتعرض الشعب للامراض الصدرية بهذه الزيادة ورحم الله أيام كان التبغ يزرع في مصر فيغني المصريين عن الوارد فلا يرد منه الا اجود الاصناف ، وكلنا يذكر السجاير التي كنا ندخن بها قبل سنة ١٩١٤ فتشمئز النفس من سجاير هذه الايام ومعظمها كانه مصنوع من الشيح أو أوراق شجر السنط ، ولا يدري المدخن أفي يده سيجارة أم عود من قضبان التيل ، وأصبح اكرام الضيف بسيجارة جريمة كجريمة الشروع في القتل

لا أحب ان ينقص ايراد ... ولكني احمد الله على نقصه من ... ولعل ولاة الامور يدرسون ... الوجهة الصحية قبل الوجهة ... الوجهة المالية قد ظهرت ... المظهر الذي ظهرت فيه ، ... نموت مسمومين

■■■

شيء يفلق

دعيت الى سماع مغن ... اصدقاؤه انه لا عبد الوهاب ... ولا دياولو ، فاجبت الدعوة ... بين نارين

(الاولى) ان حضرة ... قد رزقه الله صوتاً صالحاً ... الغناء ، وصدراً يعينه على ... ولكنه لا يغنى ، بل «يزعق» ... كبير بين الغناء و «الزعيق» ... «ازعق» لنفسي ولا انجم ... الى مزعق آخر

(الثانية) انى واصدقائى ... بينهم وهم محامون وادباء وشعراء ... جلس وراءنا ثم دسته وقاحته بيننا ... «يزعق» مع حضرة المطرب ... يغنى معه ، غير شاعر بانه ... ويزعج النفوس ، والغريب ... لعن الله من افنده بملابس ... لايستحق الا ان يكون بائع ... الطحين للبابور »

فهذان ضربان من ضروب البلاء على الجماهير ، واحد يظن انه مطرب فيزعج السامعين ، وآخر يظن انه لطيف وهو اثقل خلق الله ، ولا لوم على الاول ، فانه يعلم فنا جميلا . وسيكون له فيه شأن ان شاء الله . وله ان يتعلم الغناء ، والثاني هو الحقيق بان يطرد من المحافل والمجالس ، ومن سوء الحظ ان امثاله كثيرون ينتشرون في الملاهي ويغنون مع المغنين وهم جالسون بين المدعوين فيجعلون تلك الملاهي امكنة مقلقة للراحة كمعامل الاواني النحاسية ودكاكين الحدادين ، والله وحده يعلم متى تطهر التياترات والاندية العامة والخاصة من أولئك الثقلاء المتظرفين

□□□

اغيثونا

سينظر مجلس النواب في مشروع قانون جديد للصحافة ، مما جاء فيه ان على الصحفي ان يثبت ماعزاه الى الموظفين « من الوزير الى الخفير » في ثلاثة ايام ، فان لم يأت بالادلة في هذه الثلاثة الايام يسقط حقه في الاثبات ويعد مقترفا لجريمة القذف !

اما ضرورة الاثبات فلا بد منها والا كان الصحفي سيء النية ويستحق العقوبة ، والا شخصا اشقه ، ولكن هل في الامكان الاثبات في ثلاثة ايام والمحاكم تقضي السنين الطوال في نظر قضية واحدة تذوق فيها النيابة والبوليس المر في البحث عن أدلة الاثبات ؟ .

لا اظن هذه المادة تمر على البرلمان من غير الغاء او تعديل يخرج بالصحفي عن دائرة الانبياء اصحاب المعجزات واذا كان ولابد من اعتبارنا نحن الصحفين انبياء مرسلين لنا معجزات فلم يحاكموننا ونحن علينا الصلاة والسلام ؟

افرضوا ان هذا الشرط يدخل في القانون المدني ، اما تضيع حقوق الناس ؟ ومن الذى يستطيع ان يثبت حقه في ثلاثة ايام ، وبأى شريعة من شرائع الله والناس يلغى حق في مطالبة فلان بمالي عليه من الدين اذا لم اقدم مستنداً في ظرف ثلاثة ايام . واين القانون الروماني وشريعة حمورابي ؟

□□□

عجائب

عجبت لناس جاهلين صحبتهم
فما شانهم جهل ولا زانني علم
وأعجب منهم ان في الحمق رفعة
لناس وناس هابط بهم الحلم

« فضولى »

كيف يعالج التلعثم

ثبت لدى الاطباء ان التلعثم ليس ناشئا من خلل في وظائف اعضاء الجسم ولكنه نوع من الامراض العصبية يجعل صاحبه يحس صعوبة عند النطق باول الكلمة . وكثيراً ما يكون السبب في ذلك خوفاً قديماً كامنا في النفس ، وقد ينشأ أيضاً من الصداع أو غيره . وكانوا يحاولون معالجة التلعثم فيما مضى بالتمرين على الكلام ، اما الآن فان الطريقة المثلى لمعالجته هي تنويم المصاب به تنويما مغناطيسيا . ويذكر في ذلك ان تلميذاً في الثالثة عشرة من عمره بمدينة بودابست سمع منذ عشر سنوات جده المختل الشعور وهو يضحك ضحكة جنونية فارتعدت مفاصله ومنذ ذلك اصابه التلعثم وقد عولج اخيراً بالتنويم المغناطيسي فشفى بعد عشر (جلسات) . وهناك عامل بالمناجم نال في شبابه ضربة كرباج شديدة على رأسه فعجز عن النطق مدة ثم صار ينطق ولكن بتلعثم وقد عولج أيضاً بالتنويم المغناطيسي وشفى بعد ثلاثة أيام من بدء العلاج

الأدب في أسبوع

الادباء والصحافة

مما يدعو حقاً الى الأسف ويضع حجر عثرة في سبيل النهضة الادبية في هذا البلد انصراف الادباء الى الصحافة – وهم يفعلون ذلك اضطراراً نظراً الى ضيق الدائرة التي يستطيع الاديب ان يعمل فيها ويضمن رزقه وراحته

في جميع أقطار العالم أدباء يعيشون من الادب وللادب ، وينصرفون الى معالجته من شتى نواحيه ، ويعملون في مأمن من الضيق والفاقة للنهوض به إذا كان لا يزال في مهده ، ولترقيته الى أوج السمو إذا كان قد قطع في نهضته مرحلة او مراحل . في جميع الاقطار يحدث ذلك ما عدا مصر وجاراتها الشرقيات . فان الاديب فيها يتحتم عليه أن يوزع جهوده وان يصرف جزءاً منها فقط – وجزءاً يسيراً – الى معالجة الادب والعمل لرقيه

كثيرون من الادباء يشتغلون في التجارة أو الصناعة ، أو يشغلون وظائف حكومية ، أو يضطرون ، اذا أرادوا حصر عملهم في دائرة قلمية ، الى الاشتغال في الصحافة لكي يطمئنوا الى الناحية المادية في حياتهم .

وهذا ما يؤدي الى نتيجة لا مفر منها وهي ان الادباء يعالجون الموضوعات الادبية في مقالات تدخل ضمن عملهم الصحفي ، فيجيء ذلك الادب الذي يعالجونه ناقصاً مبتوراً من كثير من الوجوه .

واذا كان عملهم الصحفي يحتم عليهم من ناحية أخرى الخوض في السياسة والاندفاع في الحزبية ، فهناك الطامة الكبرى . وهناك الضربة التي قد تكون قاضية ! فان السياسة لابد ان تفسد عليهم نشاطهم من الناحية الادبية ، أو تشله ، او تطبعه بطابعها ، فيجيء أدبهم في هذه الحالة ليس ناقصاً مبتوراً فحسب . بل أيضاً مشوهاً دميماً ..!

فمن الاسباب التي تحول اذن دون تلك الوثبات التي نتمناها للحركة الادبية في مصر ، انصراف حملة الاقلام كما قلنا الى الصحافة ومعالجة الشؤون الادبية بطريقة صحفية واسلوب لا يتفق في كثير من الاحيان مع تلك الشؤون .

ورب قائل يقول : « ألا يوجد علاج لهذه الحالة ؟ » فنجيب على هذا السؤال : « يوجد علاج ولكنه لا يتوفر عندنا في الوقت الحاضر » وهذا العلاج في عرفنا هو أن يوجد في مصر ما يسمونه في أوربا « الناشر » ، وسوف نتكلم عنه في حديث قادم .

رحمها الله ..!

والضمير هنا عائد الى الحركة التي قامت منذ أسابيع في الصحف المصرية لتخليد ذكرى ابن خلدون ، بمناسبة الاحتفال بمرور ستمائة سنة على وفاته . فقد تقدم كثيرون من الادباء على صفحات الجرائد باقتراحات عديدة لاشتراك مصر في احياء تلك الذكرى وتخليدها ، ودارت مناقشات حول تلك الاقتراحات ... ثم خفتت الاصوات وسكتت الاقلام ، واخمدت الايام تلك الهمم التي تسابقت وتنافست على صفحات الصحف واثبتنا مرة أخرى ان حماستنا اشبه بنار الهشيم! فما أكثر المشروعات والاقتراحات والآراء التي يدلي بها كتابنا ويتناقشون فيها ، ثم يسدلون عليها ستار النسيان كأنها لم تكن . ومسألة احياء ذكرى ابن خلدون وتخليدها من المسائل التي نضيفها الآن الى تلك الآراء والاقتراحات والمشروعات !

الرجال ذوو الارادة

ظهر في عالم الادب في ...
يعد فتحاً جديداً ويعيد الى الاذهان ...
الكاتب العظيم « بلزاك » و ...
« المهزلة البشرية »

أما الكتاب الذي نعنيه ...
ذوو الارادة » واما واضعه ...
الفرنسي جول رومان . فقد ...
الاديب الكبير على صنع ما صنعه ...
بلزاك العظيم ، وبدأ ينفذ ...
فكر في تنفيذه واعلن عنه ورسم ...
والاساليب . ان بلزاك يصور ...
الخالدة حياة المجتمع في عصره ...
على منواله ولكنه يستعرض ...
التي بدأ في اخراجها حياة المجتمع ...
الحاضر ، وهو يعتقد – ولا ...
في اعتقاده – ان البشرية اليوم ...
في طور جديد من اطوار حياتها ...
العظمى كانت الحد الفاصل بين ...
ختمت بالحديد والنار ، و ...
بدأت بالحديد والنار ايضاً ...
ان الحرب العظمى التي قلبت ...
رأساً على عقب لم تبدأ في ...
سنة ١٩٠٨ وهو يحدد اليوم ...
فيه وبدأ معها الانقلاب العالمي ...
وذلك اليوم هو يوم ٥ اكتوبر ...
وقد جعل عنوان كتابه الاول ...
سنة ١٩٠٨ » أي اليوم ...
العالم قد استقبل فيه حياته ...
٥ اكتوبر سنة ١٩٠٨ ...
استقلالها . ومنذ ذلك اليوم ...
تتخبط في الصعوبات والمشاكل ...
ادت الى الحرب العظمى ...
سنة ١٩١٤

وجول رومان يستعرض ...
العالمي ، ويقص الحوادث التاريخية ...
ويذكر اسبابها ونتائجها ، في ...
مبتكر ، لم يسبقه احد اليه من ...

في كتابه الجديد مؤرخ ورحالة وعالم وفيلسوف وروائي . وهذا ماجعلنا نشير بنوع خاص الى مؤلفه الاخير الذي لم يضع منه الا حلقة واحدة في جزءين ، ستتبعها حلقات اخرى . ولا يعرف المؤلف نفسه متى ينتهي من الحلقات التي ستؤلف منها سلسلة كتاباته والتي يطلق عليها هذا الاسم الجامع : « الرجال ذوو الارادة »

المهزلة المصرية

اذا كان بلزاك قد وضع « المهزلة البشرية » في مجلدات عدة ، واذا كان جول رومان يضع الآن مهزلة بشرية أخرى سماها « الرجال ذوو الارادة » ، فان اديباً مصرياً ، ناهضاً ، ممن يأخذون نصيباً وافراً في الحركة الادبية الحديثة في مصر ، يضع الآن مؤلفاً من هذا النوع ، يحق له ان يسميه ، بعد انجازه « المهزلة المصرية ! » فالاستاذ ابراهيم المصري ، ولسنا في حاجة الى تعريفه إلى القراء ، يشتغل الآن في وضع كتاب عن المجتمع المصري في السنوات الثلاثين الاخيرة وهو عمل تنوء تحت عبئه همم جماعة من الكتاب فضلا عن كاتب واحد . ولكن انتهاء الاستاذ المصري من وضع الجزء الاول من مؤلفه الضخم يجعلنا نأمل بل نثق انه سائر فيه إلى النهاية ، وفقه الله . واذا كنا نسمي كتابه مقدماً « المهزلة المصرية » فانا نرجو من القارىء ان لا يعطي هذه الكلمة (المهزلة) المعنى الذي كثيراً ما يقصدونه بها . فالمهزلة هنا معناها « الحياة المصرية » وهو المعنى الذي اراده بلزاك ...

لباقة شرعة

ذكرت صحف باريس ان مؤلفات الكاتب الكبير كلود فارير قد بيع منها عشرات الآلاف على أثر اصابته برصاصة في حادث اغتيال رئيس جمهورية فرنسا السابق . فاطلق على الكاتب الفرنسي القول الكريم : « وعسى أن تكرهوا شيئاً ... »

* * *

ونذكر بهذه المناسبة ان كلود فارير قد شفي من اصابته وانه يستعد للقيام برحلة الى الشرق وقد يزور مصر في طريقه

* * *

اجل الكاتب الفرنسي بيير بنوا سفره الى مصر ولبنان الى آواخر الشهر الجاري لان حفلة قبوله رسمياً في المعهد الادبي الفرنسي قد تحدد لها يوم ٨ يونيه . وهو يعمل الآن بهمة لحمل زملائه اعضاء المعهد على انتخاب مسيو هريو ، السياسي المعروف ، عضواً في المعهد في الكرسي الذي خلا بموت الشاعر لوجوفيك

* * *

يشتغل كاتب اميركي يدعى تشارلى جرافن في ترجمة رباعيات عمر الخيام الى الانجليزية . ويشتغل كاتب آخر (لم تذكر الجريدة التي أخذنا عنها هذا الخبر اسمه) في وضع مجموعة من الخطب الشهيرة في لغة الاسبيرانتو ، وبين تلك الخطب خطبة للمغفور له سعد زغلول باشا واخرى للغازي مصطفى كمال باشا وثالثة لجلالة شاه ايران

ما كلفته الحرب

بين اليابان والصين

لم تنته بعد المشكلة القائمة بين اليابان والصين ، ومع ذلك فقد قدر الاحصائيون أن القتال بينهما حول شنغاى قد كلف الصين حتى الآن ١٥٦٠ مليون ريال صيني وهو مبلغ كان اولى به ان ينفق في الاصلاحات الكثيرة التي تحتاج اليها الصين أكبر احتياج . اما الخسائر في الارواح فلا يمكن تقدير قيمتها بالطبع فقد بلغ عدد القتلى ٨٠٠٠ والجرحى ٢٠٠٠ واختفى ١٠٤٠٠ شخص وتأثرت بالقتال احوال ٨١٤٠٠٠ شخص . وقد كابد شباب الصين خسائر جمة من ذلك القتال فانه في المنطقة التي دار فيها قد اغلقت عشر جامعات ومدارس هندسية عليا و ٣٠ مدرسة ثانوية و ٢٠٠ مدرسة ابتدائية ، وبذا اضطر نحو ٤٠٠٠٠ طالب وتلميذ الى قطع حبل دراستهم وقد دمر عدد من معاهد التعليم حتى قدر عدد التلاميذ الذين لايمكنهم استئناف دراستهم بثلاثة آلاف . وهذا كله عدا الخسائر التي أصابت الحالة التجارية وخصوصاً ان شنغاي أكبر مركز تجاري في الصين ، وقد خسرت المتاجر الكبرى فيها نحو ٨٥ ٪ من حركتها المعتادة . أما خسارة المتاجر الصغيرة فلاشك انها أكبر من ذلك

كيف اخترع التلسكوب

يرجع اختراع التلسكوب الى المصادفة مثل كثير من المخترعات المفيدة . وهو ينسب الى رجل هولندي اسمه متويس Metuis كان يتجر بالنظارات وحدث يوما أنه رأى اطفاله يلعبون بزجاجة مقعرة واخرى محدبة ويضعون واحدة منهما أمام الاخرى فتولدت لديه من ذلك فكرة اختراع التلسكوب الذي يقرب الاشياء البعيدة . وفي السنة التالية حسن جاليليو هذا الاختراع

المخبرون في الصحف المصرية

اتساع نطاق العمل من الناحية الاخبارية

تحدثنا في الاسبوع الماضي ، بمناسبة وفاة الصحفي الفرنسي الشهير البير لوندر ، عن مخبري الصحف الاوربية ومغامراتهم وها نحن نتحدث في هذا الاسبوع عن صحفنا المصرية من هـذا القبيل وعن المخبرين المصريين البارزين

اذا كان فن « الريبورتاج » في مصر لايزال كما قلنا اقل اتساعاً منه في اوربا ، فان الناحية الاخبارية الداخلية في جرائدنا قد اصبحت الآن من الاهمية بحيث يمكن مضاهاتها بالصحف الاوربية

في مطلع الجيل الحاضر ، كانت الصحف المصرية قائمة على عناصر ثلاثة : محرر المقالات ، ومترجم التلغرافات وأقوال الصحف الاجنبية ، والمحرر الثاني الذي يعهد اليه بتلخيص رسائل الاقاليم وتصحيح المقالات والرسائل الخارجية . أما المخبر فانه كان من العناصر التي لا يحسب لها حساب كبير ، ولايأتي ذكره الا في الدرجة الرابعة وكثيراما كانت الصحف تستغني عنه ولا تعد له مكاناً في مكاتب تحريرها

ثم ارتقت الصحافة وتقدمت ، واصبح المخبر شيئاً فشيئاً عنصراً قوياً لازماً ضرورياً في هيئة التحرير ، وبدأ الكتاب الذين يشعرون بميل خاص الى استقاء الاخبار والبحث عنها والتعليق عليها يقدمون على العمل ، ويقتحمون المصاعب ، ويتقنون هذه المهنة التي تعد الآن من دعائم الصحافة في جميع اقطار العالم

وأول من اشتهر في « نبش » الاخبار الهامة وكشف الستار عن الحوادث المجهولة أو السرية ، وفضح ماأراد ولاة الامور ان يبقوه مخفياً عن الناس ، هو نجيب هاشم !

ومعذرة لنزع كل لقب عنه لانني سأتحدث عن الزملاء جميعاً « مع حفظ الالقاب ! »

فلنجيب هاشم وقائع مشهورة معروفة، لاتزال حديث المجالس الى الآن بين الصحفيين الذين يعرفون هذا الزميل الطيب القلب ، الحاد المزاج ، الذي يقبلك ويشتمك ويضحك لك ويعبس في وجهك ويصافحك ويلوي ذراعك في آن واحد ! ولعل اشهر حادث وقع لنجيب هاشم هو حادث « سرقة تلغرافات السودان » في عهد المرحوم الشيخ علي يوسف ، وكان نجيب في ذلك الوقت يعمل في جريدة المؤيد ، ويعرف ذلك الحادث في تاريخ الصحافة المصرية بقضية التلغرافات

ولنجيب هاشم طرق غريبة مختلفة في معرفة الاخبار ، بل في اختلاسها اذا حق لنا استعمال هذا التعبير ، وهو يعمد احياناً الى الاستنتاج واحياناً الى التحري ، وقد يعمد إذا لزم الامر الى مد يده إلى اماكن وخبايا لايحق لاي واحد أن يمد اليها يده ! وقد حدث مرة أن نشر نجيب هاشم في احدى الصحف نص مشروع خطير قبل أن يعرض ذلك المشروع على مجلس الوزراء - على ما نذكر - وذلك بان تناول نجيب من سلة المهملات ، عند أحد العظماء ، كمية من قصاصات الورق ، وضعها في جيبه ، وعاد الى مكتبه حيث جمعها واحدة واحدة ، وتمكن بهذه الطريقة من الحصول على نص

مشروع كان الى ذلك الوقت ...
فوق هذا وذاك يستطيع قراءة ...
وأكثرها تعقيداً ، ليس فقط ...
بل أيضاً من الوراء ، بالشقلب...
أمامه شخص يقرأ في ورقة ...
مرآة ، فان في استطاعة نجيب ...
مضمون تلك الورقة من قراءتها ...
في المرآة ! فهو إذن خطر على ...
الكبيرة الذين يعرفون ذلك ...
يحبون نجيب هاشم ويخشونه ...
يبخلون عليه بالاخبار والمعلومات ...
هاشم يعمل الآن في جريدة ...
اسلوب خاص في كتابة الاخبار ...
الذين تدعوا النهضة الصحفية ...
طريقة كل مخبر ومحرر في ...
والمرحوم سامي قصيري ...
كبار المخبرين وقد قضى ...
« المقطم » وكان يتمتع بثقة ...
ولا يجد عناء كبيراً في الحصول ...
التي يريدها نظراً الى ...
ومنزلته السامية
وقد اشتهر أيضاً بين ...
مكاتب « المؤيد » في مصر ...
دائرة محدودة في دواوين الحكومة ...
بسهولة على كثير من الاخبار ...
المرحوم الشيخ علي يوسف ...
فينزل هو أيضاً ويطوف ...
للحصول على الاخبار ...
الحصول عليها
ولعل أشهر المخبرين بين ...
هو شاعر القطرين خليل مطران ...

راسل الاهرام من مصر بضع سنوات عندما كانت هذه الجريدة تصدر في الاسكندرية. ولخليل مطران وقائع كثيرة تدل على مهارة فائقة وكياسة تامة ودقة متناهية في الحصول على الاخبار الخفية ووضعها في قالب جذاب واسلوب عذب. وقد يكون خليل مطران من الصحبة الاخرى اوفر المخبرين حظاً واكثرهم ربحاً من مهنته. فقد جمع شاعر القطرين عندما كان صحفياً مبالغ طائلة من المال [illegible] عرف كيف ينفقها، لا على نفسه، بل على الاهل والاصدقاء والاخوان والمعارف والمعوزين من الاعراب ايضاً، فخليل جواد بالمال قدر ما هو جواد بالكتابة!

ولابد من ذكر كامل دياب ايضاً بين المخبرين المعروفين قديماً، فان له وقائع مشهورة وحملات عنيفة على المجلس البلدي في الاسكندرية عند ما كان يراسل «المؤيد» في عاصمة القطر الثانية

وقد أراد المرحوم سليم سركيس ان ينقل الى الصحافة نوع «الانترفيو» اى المقالات والاحاديث. ولكنه لم يفلح كثيراً [illegible] وجود المخبرين الجريئين في ذلك الوقت ولأن سلطة الانجليز كانت في اوجها، وكان الضغط شديداً على الموظفين فلا يجرؤ [illegible] منهم على ان يبوح بشيء او يفضح سراً او يفشي خبراً مكتوما

وقد كثر المخبرون في السنوات الاخيرة بعد الحرب العظمى عندما وثبت الصحافة المصرية وثبتها المعروفة وبلغت مكانتها الحاضرة، وعندنا الآن فريق من الصحفيين يعدون اولئك من خيرة المخبرين. واذا وجد بين اصحاب الصحف من يمدهم بالمساعدة اللازمة كما يفعل أصحاب الصحف في الغرب، ويعهد اليهم بمهمة واسعة النطاق، فان في استطاعتهم ان يباروا في هذا الميدان كبار مخبري أوربا [illegible] عنهم في مقالنا السابق واذا أردنا أن نستعرض أولئك

الصحفيين الذين نعنيهم، فاننا نجد بينهم كثيرين جديرين بالذكر...

فمحمود ابو الفتح كان أول من قام بعمل يستحق أن يطلق عليه اسم «ريبورتاج» عندما اشترك في رحلتي المنطاد تسبلن، وطاف في انحاء أوربا، وخصوصاً عندما سافر قبل ذلك مع الوفد المصري الى أوربا ووضع بعد عوته كتابه المعروف «مع الوفد المصري» فانه كان يتعذر في ذلك الوقت على أي شخص ان يحصل على تذكرة في الدرجة الثالثة، لكن محمود ابو الفتح حصل على تذكرة «لوكس». وهو معروف الآن باقتحامه أبواب الوزارات وكل حادثة هامة ترغب جريدة «الاهرام» - حيث يعمل أبو الفتح - في الحصول على معلومات خاصة عنها، تجد رجلها في محمود أبو الفتح ولا تجد رجلها في غيره!

وكريم ثابت يعد أيضاً في طليعة الصحفيين الذين يحصرون جهودهم في الدائرة الاخبارية ومن العاملين في سبيل «الريبورتاج» وتنحصر اعمالهم بنوع خاص في دوائر الحكومة والقنصليات والمفوضيات. ولكنه يعمد من وقت الى آخر الى توسيع نطاق نشاطه فيرحل إلى اوربا، ويقابل عظماءها ويعود الى مصر فيدون مشاهداته وملاحظاته ثم يرحل كما فعل في الشهر الماضي الى انحاء الشرق، ورحلته الاخيرة الى العراق وايران تعد من حيث «الريبورتاج» عملا يذكر، ويشكر صاحبه عليه

وعبد الحليم الغمراوى من المخبرين الذي يحسب لهم حساب والذين يخشى جانبهم كثيرون من أصحاب المراكز الرفيعة

وهناك زميل كان فيما مضى من كبار المخبرين، ولكنه طلق الآن هذا النوع من الكتابة الصحفية، ونعني به توفيق حبيب «الصحفي العجوز» فقد مر وقت كان توفيق حبيب ينشر فيه في «الاخبار» اخباراً وانباء خطيرة تخرج عن دائرة المألوف في الصحف، يستقيها من مصادر خاصة لا يصل اليها سواه. وكان يكتبها باسلوب رشيق جذاب. ومنذ ذلك الحين يعتقد كثيرون ان توفيق حبيب مخبر ماهر، وهو يؤكد لهم انه ليس كما يعتقدون، وان الظروف وحدها جعلته في ذلك الوقت ولاسباب خاصة مخبراً «مؤقتا» ولكنهم لا يصدقونه!

ولا يسعنا ان نذكر باسمائهم جميع المخبرين الذين يعملون في الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية، فانهم كثيرون، ولكل منهم مزية خاصة ودائرة معلومة محدودة يعمل فيها. وقد اتسعت الناحية الاخبارية في الصحف المصرية في السنوات الاخيرة اتساعاً عظيما، خصوصاً فيما يتعلق بالحوادث الجنائية والمحاكم ودوائر البوليس والعادات والتقاليد. فان الجرائد اليومية تخصص جزءاً من أعمدتها لاطلاع القراء على هذا النوع من الاخبار، في الوقت الذي تملأ الصحف الاسبوعية صفحاتها بالمعلومات الطلية، المحلاة بالصور والرسوم. وقد اتيحت الفرصة أكثر من مرة للقراء الكرام، منذ ان أصدرت دار الهلال مجلة «الدنيا المصورة» لادراك ما بلغه كثيرون من المخبرين في مصر من البراعة والمقدرة في التقاط الاخبار وكشف الحوادث والتغلغل في صميم الهيئات والجماعات على أشكالها وانواعها، فان اولئك المخبرين قد أوجدوا بلا شك نوع «الريبورتاج» كما يفهمه ويريده الاوربيون في صحفهم. وهذه لعمري خطوة عظيمة الى الامام تخطوها الصحافة المصرية بفضل اولئك المخبرين البارعين، الذين يضيق بنا المقام عن ذكر اسمائهم واحداً واحداً

« حج »

المبارزة قديما وحديثا

كانت المبارزة شائعة لدى الشعوب القديمة وقد اشتهر بها أجدادنا العرب على الخصوص لانها تتفق والبسالة المأثورة عنهم وتلائم روح الفروسية التي كانت سائدة عندهم . أما في أوربا فقد انتشرت المبارزة في عهد الفرسان Knights وثبت انها كانت معروفة في فرنسا في القرن الخامس عشر وانتقلت منها الى السويد وانجلترا ، وقد كثرت حوادثها بين اشراف الانجليز في أواخر عهد الملكة اليزابث وعمت كذلك انحاء أوربا الوسطى من المانيا الى النمسا والمجر حتى لقد بقيت في المجر الآن بعد زوالها تقريباً من الدول الأخرى .

وعاصمة عالم المبارزة الآن هي مدينة بودابست فهي لراغبي المبارزة مثل بلدة رينو لراغبي الطلاق ، وهناك قاعات أعدت خصيصاً للمبارزة . واذا كان القانون يحرمها إلا أنه تحريم كثير اللين والموداة . فان الذي يخالف القانون ويقدم على المبارزة لايحكم عليه إلا بالحبس ثلاثة أيام يقضيها في احترام وتكريم . . ومن الامثلة الدالة على شهرة بودابست من هذه الوجهة أن اثنين من اليونان اختلفا أخيراً على حب امرأة فسافرا من اليونان خصيصاً الى عاصمة المجر وهناك فضا نزاعهما بالسلاح ،وقد ذكر بعض الصحف المجرية هذه الحادثة في معرض فخر ، على أن المبارزة الآن – حتى في بودابست – ليست خطرة كما كانت في الايام السالفة فان كلا من المتنازلين تحمي أعضاءه لفائف كثيرة حتى لا تجرح جرحاً بالغاً ، ولا يذكر الناس في السنوات الاخيرة أي حادث قتل حصل من المبارزة في عاصمة المجر . بل لا يذكرون أيضا مبارزة جرح فيها أحد الخصمين جرحاً خطيراً

ومع ذلك لايزال لبودابست مكانتها في عالم المبارزة ويميل أهلها اليها حتى لكأنها نوع من التسلية . ومن ... تذكر في هذا المجال أن أحد ... المشهورين في تلك العاصمة قد ... بالمبارزة المائة له ، وان أحد ... في البرلمان نحو عشرين نائبا ... أثر واحد ثم تناول الجميع ... حانة في سفح أحد التلال ...

وفي مقابلة هذه المبارزة ... هي أقرب إلى اللعب منها إلى ... طرفاً من المبارزة القديمة ... صحيحاً فيه خطر وجرح وموت ... لها في فرنسا على الخصوص ... بلغ من شدتها أنه اذا ذهب ... شهودهما الى ناحية بالعراء ... – كما كانت العادة – وظهر ... أن الخلاف الذي يقصدان ... ليس قائماً على أساس ، ... يعدلان عن المبارزة بل يقدمان ... زال الداعي اليها ، لانهما ... استعدوا لها ! ويدلنا التاريخ ... عشر سنوات فقط من القرن ... قتل في المبارزة الفان من ... من وجود قوانين تحرم المبارزة ... الحين . وبلغ من انتشار (موضة) ... في فرنسا في العهد الماضي أن ... كن يتبارزن معاً في بعض ... اشتهرت في التاريخ مبارزة ... بولنياك مع المركيزة دى نيليه ... عهد الملك لويس الرابع عشر ...

وفي النصف الاخير من ... عشر – وخصوصاً حوالى ... كان الكتاب والروائيون ... الالتجاء الى المبارزة في ... واثقون من عطف قارئاتهم ... الحبيبة المفضلة من ينهن ... حتى اذا جرح خطيبها ... ذراعيها .



مبارزة بالغدارة على بعد ثلاثين خطوة – في القرن التاسع عشر

وفي عهد الامبراطور نابليون الثالث كانت المبارزة لا تزال منتشرة في باريس ، وكان السلاح المفضل اذ ذاك هو المسدس حتى شكا أحد الكتاب في صحيفة كبيرة من ازدحام الغابات التي حول باريس بالمتبارزين وشهودهم . وكان كثير من الناس يضطرون الى المبارزة وهم كارهون لها ، لالشيء سوى أن صالونات « فوبورج سانت جرمان » لم تكن تفتح لهم الا بذلك . غير أن خطر المبارزة كان قد قل في ذلك الوقت اذ فقدت كثيراً من جدها الاول

أما في انجلترا فقد انتشرت المبارزة كذلك وكانت تعتبر من دلائل الشرف والرقي ، وقد سنت قوانين في عصر الملكة اليزابث تقضي بقصر المبارزة على الطبقة العليا وكانوا يلجأون اليها لفض الخلافات حتى ما كان مدنياً منها

وقد كتب الدكتور جونسون الكاتب الانجليزي المشهور يقول : « ان الذي يبارز لا يفعل ذلك غراماً بالمبارزة ولكن لكي يمنع عن نفسه احتقار العالم له وطرده من المجتمع » . وقد اضطر كل من بيرون وفوكس وبيت وكاننج وكاسلريغ وولنجتون وغيرهم من مشاهير الانجليز الى المبارزة لسبب من الاسباب

وفي سنة ١٨٤٤ حثت الملكة فكتوريا البرلمان على السعي في ابطال تلك العادة وصارت ترفض أن تستقبل اي شخص تعرف انه عمد يوماً الى المبارزة وتحيل على الاستيداع كل ضابط يقدم عليها . وكذلك كان الامير قرينها عدواً شديد العداوة لعادة المبارزة . ونتج من ذلك كله أن تلك العادة اصبحت في حكم الزائلة عند وفاة الملكة

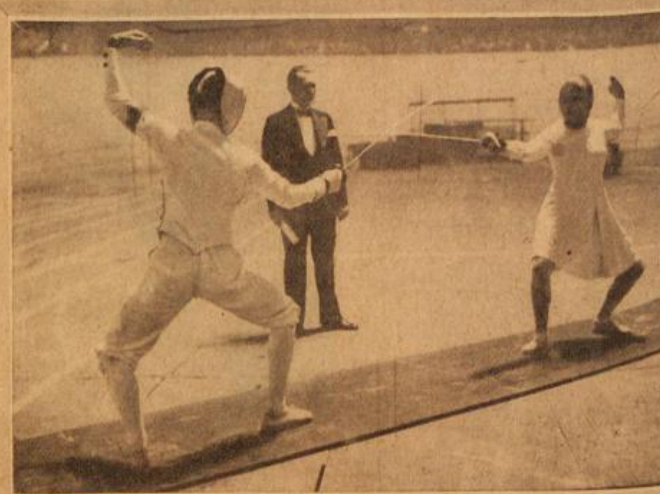


مبارزة عصرية بالسيف

أما في امريكا فقد كانت المبارزة هي الوسيلة لفض كل نزاع وذلك في الوقت الذي لم تتوطد فيه سلطة الحكومة بعد، أي في ابان عهد الاستعمار . ولكن لما توطدت سلطة الولايات بدأت المبارزة في الزوال وخصوصا منذ سنت القوانين الصارمة لتحريمها . وما وافى النصف الثاني من القرن التاسع عشر حتى كانت تلك العادة في حكم الزوال

وطبيعي أن المبارزة كانت منتشرة بين الألمان وهم شعب جنود مدربة وعسكرية عتيقة . غير أنها الآن صارت مقتصرة على الطلبة ولهم في المانيا جمعيات ذات أعلام مختلفة وقلانس خاصة . والفخر كل الفخر عند الطالب الالماني التابع لاحدى تلك الجمعيات أن يكون بوجه ندبة أو عدة ندبات دلالة على أنه تبارز مرة أو عدة مرات . وكثيراً ما يلجأ الطلبة الى السلاح دون أي

(البقية على صفحة ٤٣)



مبارزة رياضية عصرية بين هيلينا ماير بطلة العالم في المبارزة بالسيف وبين اخيها

في زوايا التاريخ

الراقصة المتوجة

بدا قصر فرعون في ذلك اليوم البهيج في حلة من الزينة تبهر الابصار وتأخذ بالألباب، وخرج الشعب الى الشوارع والميادين ، وأحاط بالقصر الملكي ينظر الى الحراس الكثيرين . وقد تفرقوا على الابواب ويصغى من بعيد الى الالحان العذبة والانغام الشجية المتصاعدة من وراء الجدران العالية ، وينثر الازهار ويلوح بالرياحين كلما اخترق صفوفه كاهن من الكهنة أو عظيم من العظماء ، أو قائد من القواد ، في طريقه الى المقر الملكي ، حيث يقيم فرعون حفلة سمر وطرب ، دعا اليها رجال مملكته الامناء ، وأصحاب الرأي النافذ فيها

وتربع امنحوتب الرابع في سريره الذهبي المرصع بالحجارة الكريمة ، وأحاط به المدعوون احاطة السوار بالمعصم ، بينما المغنون يطربون الملك بأناشيدهم الجميلة ، طالبين من آمون أن يطيل ملكه ويزيده مجداً على مجد وجاها على جاه ...

وجلست بجانب الملك أمه النبيلة الذكية المسموعة الكلمة ، الملكة تي ، زوجة امنحوتب الثالث العظيم ، القوي الشجاع الذي لم يطلق في حياته من القوس سهما طائشا ، والذي روع الجيوش في الميادين والسباع في الغابات ، فدون اسمه في التاريخ كأمهر صياد عرفه الناس قديما وحديثا ، وقتل في الصحاري والادغال والهضاب مائة واثنى عشر أسداً في عشر سنوات ، فضلا عن الذئاب والفهود والثعالب والصقور !

وكان ابنه امنحوتب الرابع يعلل النفس بالسير على منهج أبيه في تدويخ الممالك واخضاع الشعوب ولكن بطريقة غير التي عمد اليها أبوه ، وبسلاح غير الذي كان ذلك الفرعون العظيم يشهره في وجه أعدائه ، من الانسان كانوا أم من الحيوان

كان امنحوتب الثالث يخضع أعداءه بنصال السيوف وأسنة الرماح وسهام الاقواس ، أما امنحوتب الرابع . فقد فكر في اخضاعها بواسطة دين جديد وعقائد مبتكرة تقوم على أنقاض الدين القديم والعقائد البالية

وهو الذي قوض سلطة الكهنة فيما بعد وهجر معابد آمون ، وأقام لآتون معابد جديدة ، فحمل منذ ذلك الوقت اسم اخناتون بدلا من امنحوتب !

أما تلك الحفلة التي كان يحييها ، والتي دعا اليها الرجال البارزين في مملكته ، فقد أعدها لاستقبال رسول دشراته ، أحد ملوك سوريا

أرادت الملكة تي ، أم الملك امنحوتب أن يتخذ ابنها زوجة له من بنات الملوك التابعين له ، الخاضعين لتاجه ، وكانت ترمي بذلك الى ضمان خضوع تلك الشعوب البعيدة ، التي كانت كلما سنحت لها الفرصة تشق عصا الطاعة على فرعون وتمسك عن دفع الجزية .

وكان الملك دشرا[ته] ...
فاتنة الحسن ذا[ع] ...
الاقطار شرقا وغر[با] ...
الملكة ابنها على الز[واج] ...
الفتاة الجميلة ، ...
الملك دشراته ...
فأجابها الى طلبها ...

رسوله الى فرعون يحمل اليه ... له عهداً باسم سيده دشراته ... ابنته « تادوو » زوجة لامنحوتب ... على مصر

***

أفضى الرسول إلى فرعون ... رسالته ، ووضع بين يديه هدايا ... اليه سيده . حملها إلى مصر ... امنحوتب مبتسما شاكرا ، و... بأن ينزلوا الرسول و... في قصره ، ودعا الرجل الى ... المدعوين ، واشار الى رئيس ... بادخال الراقصات ...

فدخلن ، وكن عشرات ... فعشرات فعشرات ... وحيين ... الملك وحاشيته وضيوفه آخر ... فن الرقص في ذلك الوقت من ... ثم خرجن ، الواحدة بعد الاخرى ... منهن راقصة أرادت أن ترقص ... بمفردها ، بعد أن كانت ... وتدير حركاتهن ، وتقفو ... وانصرافهن من حضرة فرعون ...

وبينما أنظار جميع من ... المجلس متجهة الى تلك الراقصة ... الجميلة ، وقد أخذوا بحسنها ... أشار فرعون الى أحد ... فاقترب الحاجب من العرش ... امنحوتب في أذنه :

— جئني بهذه الراقصة ... المدعوين !

مثلت الراقصة بين يدي فرعون ... مرتعدة ، ظنا منها أن الملك غاضب ... رقصها ورقص زميلاتها ...



تمثال رأس الملكة نفرتيتي الراقصة الجميلة التي افتتن بها الملك امنحتب الرابع (اخناتون) وتزوجها واجلسها على عرش مصر

ولكن الملك كان يبتسم، وجعل يخاطبها بلهجة اعادت الطمأنينة الى نفسها المضطربة، فادركت ان مخاوفها لم تكن في محلها، وأن فرعون العظيم لم يبعث في طلبها إلا لانه يريد بها خيراً

وسألها ببشاشة ولطف :

— لم ارك قبل الآن بين الراقصات في القصر. هل مضى عليك زمن طويل وأنت هنا ؟

— مضت علي يامولاي بضعة شهور !

— أتحبين الرقص ؟

— أحبه الى حد الجنون. وقد رغبت فيه ومارسته بالرغم من ان البيئة التي أنتمي اليها لا يسمح فيها للبنات بمزاولة هذا الفن الجميل

— انت إذن من الاشراف ؟

— نعم يامولاي

— ما اسمك ؟

— نفرتيتي !

— نفرتيتي ! اسم جميل، يرن في الاذن رنة طرب، كأنه نغم قيثارة تضرب اوتارها الانامل الحسان !

سكتت الفتاة ولم تنبس، وحاولت ان تحول نظرها عن نظر فرعون. لكن امنحوتب نهض من مكانه، وأخذ رأسها بين يديه، وحدق فيها البصر، وقال بلهجة حارة :

— نفرتيتي ! ستتوجين ملكة على مصر !

فانكبت الفتاة تقبل يدي فرعون العظيم وهي تضحك وتبكي في آن معاً، وقد اوشكت تلك الكلمات التي تساقطت من فم الملك ان تفقدها الرشد والادراك !

وجعل امنحوتب يداعب جدائل شعرها الناعم بين انامله، ويقول مردداً :

— ستتوجين ملكة على مصر ! فاذهبي، وتطيبي، وانتظري ما يحمله اليك الغد من مسرات وسعادة ومجد وهناء ! ستتوجين ملكة على مصر ! ستتوجين ملكة على مصر !

* * *

حاولت الملكة تي ان تثني وحيدها عن عزمه، وان تحمله على احترام العهد الذي قطعته باسمه للملك دشراته وبنته تادوو، وان تقنعه بان زواجه من راقصة قد يجر عليه مصاعب ومشاكل هو في غنى عنها، وان رئيس الكهنة لن يرضى بذلك الزواج، وان المستقبل سيكون مثقلا بالحوادث الجسام اذا ظل الملك الشاب على رأيه. لكن امنحوتب ابى الا ان ينفذ ما عزم عليه، وكان يجيب على نصائح امه بهذه الكلمات التي لم تتغير ولم تتبدل :

— ستتوج نفرتيتي ملكة على مصر !

* * *

لم يمض شهر واحد على ذلك اليوم الذي وقع فيه نظر الملك على الراقصة نفرتيتي للمرة الاولى، حتى وصل الى طيبة موكب فخم، يتقدمه الجنود حاملين الرماح والاقواس، ويحيط به من كل جانب العبيد والخدم، حاملين الهدايا والعطور، ويتوسطه هودج من الذهب الخالص، قائم على مركبة تجرها الجياد، وقد تربعت فيه على وسائد حمراء مزركشة بالخيوط الذهبية، فتاة ينطبق عليها المثل السوري العارق في القديم « تقول للبدر قم ودعني احتل مكانك »

ذلك هو الموكب الذي سيره الملك دشراته الى طيبة، وتلك هي ابنة الملك تادوو التي اعدها ابوها زوجة لفرعون، والتي اعرض عنها امنحوتب وفضل عليها راقصة في قصره تدعى نفرتيتي !

أمر فرعون بان يكون استقبال ابنة الملك السوري بالغاً منتهى الحفاوة، وان تحل ومن معها في القصر الملكي، في جناح خاص، ولكنه أبى ان يراها وان ينفذ ما جاءت الفتاة لأجله من عند ابيها !

مر اسبوع، وتلاه اسبوع آخر، ومرت أسابيع فشهور . . والملك باق على عزمه، مصر على ما ابداه لأمه، دون ان يؤثر فيه إلحاح الكهنة او ينال منه تهديدهم!

واضطرت الملكة تي ان تعيد الفتاة إلى ابيها الملك دشراته، مع رسول يقول ان فرعون مريض، وان مرضه يحول دون زواجه . .

وفي الوقت الذي كان الرسول يفضي برسالته الى الملك دشراته، محاولا اقناعه بأن امنحوتب لن يقدم على زواج ولن يتخذ له امرأة، كان القصر الملكي في طيبة يشهد حفلة زفاف بسيطة، لا تتفق مع عظمة التاج !

وفي تلك الساعة التي كانت فيها الاميرة تادوو تنتحب بين يدي أبيها، وتشكو اليه ما حل بها في مصر من خيبة الامل، وما آل اليه حظها، كانت نفرتيتي الراقصة في القصر، تضع على رأسها تاج الملك الذي وعدها به فرعون الشاب !

* * *

ومات امنحوتب في الثلاثين من عمره بعد ان أحدث في مصر ذلك الانقلاب الديني الهائل. واتخذ لنفسه اسم اخناتون

ورزق من زوجته نفرتيتي سبع بنات تزوجت الثانية منهن شاباً من أشراف القصر يدعى توتو . . .

وهو الذي عرف فيما بعد باسم توت عنخ آمون !

حبيب جاماتي



الملك الشاب توت عنخ آمون حفيد الملكة نفرتيتي واخناتون

شيء من كل شيء

ناطحات السحاب في اوربا

تحاول بعض المدن الاوربية — في المانيا والسويد وروسيا مثلا — ان تقلد امريكا في بناء بيوت عالية على طراز ناطحات السحاب . غير أنها لا تبلغ في ذلك الا بعض مبلغ امريكا فان ناطحات السحاب التي تشيد في اوربا في العهد الاخيرة لا يزيد عدد طبقاتها على ١٦ أو ١٨ طبقة وهذا بينما ناطحا السحاب اللذان بنيا أخيراً في امريكا يعلوان على برج ايفل نفسه . ولكن تم أخيراً تشييد دار في انفرس (بالبلجيك) يصح أن تقارن حقا بناطحات السحاب التى في امريكا وهي مؤلفة من بناء أوسط بالغ العلو وعلى جانبيه بناءان أقل ارتفاعا منه . ويبلغ ارتفاع البناء الاوسط ٨٥ مترا وهو مكون من ٢٦ طبقة منها ٢٣ طبقة للسكنى والباقي معد لاماكن الآلات وخزان الماء . أما البناءان اللذان على الجانبين فكل منهما مؤلف من تسع طبقات . والدور الارضي كله عبارة عن حوانيت يتوسطها محل ادارة البنك الذي يملك تلك الدار . وبذلك الدور الارضي أيضاً قهوة ومطعم و (صالونان) لشرب الشاى . وقد بدأ العمل في تشييد الدار في يوليو سنة ١٩٢٩ واستلزم بناؤها سنتين وبضعة اشهر

الطيران في أعالي الجو

المعروف عن الطبقات العليا من الجو أن الانسان لا يمكنه أن يعيش فيها إلا بواسطة الأوكسجين الصناعي، ولكن الخبراء يقولون ان طرق الطيران في المستقبل ستكون في تلك الطبقات ، وذلك لأن الطيارات يمكنها أن تصل فيها الى سرعة لا يكاد يتصورها العقل.

ومن رأي مهندس الماني يدعى (بيرل) ان الطيارات اذا طارت على ارتفاع ١٢ كيلو مترا من الأرض أمكنها أن تبلغ سرعة الف كيلومتر في الساعة ، فتقطع المحيط الاطلنطى في ست ساعات فقط ! ويعمل الاستاذ اوبرت النمسوي في صنع طيارة يغلق فيها على الركاب وتجعل جوانب الطيارة بحيث تقاوم ... الجوي . وأعلى ارتفاع وصل اليه ... الآن هو ارتفاع ١٦٠٠٠ متر الذي ... بيكار في بالونه . ومن قبله وصل ... الامريكي جراي الى سرعة ١٣٠٠٠ ... ولما أراد أن يحاول ذلك مرة أخرى ... قتيلا في اثناء محاولته . ووصل الطيار ... نوينهوفر في سنة ١٩٢٩ الى سرعة ... مترا . أما طبقة الجو التى يعيش فيها ... فمبلغ ارتفاعها عشرة كيلومترات ... طبقات الجو العليا ودرجة الحرارة ... تحت الصفر وليس فيها رياح ولا ... السماء فوقها زرقاء صافية

ادجار والاس

اشتهر ادجار والاس — الكاتب ... العظيم الذي فقده العالم أخيراً ... يقوم من النوم مبكراً ويذهب ... متأخراً وكان له عدد من ... يجهد نفسه في العمل . وقد اعتاد ... وهو مرتد رداء البيت (روب دي ...) وحذاء خفيفا (شبشب) ومن ... بالوقت كان يضع سبتا امام مكتبه ... الورق حتى لا يضطر ان يستدير ...

المنازل الالمانية في القرون ...

اقيم في ميونخ عاصمة باڤاريا معرض ... المنزلي في المانيا منذ ٤٠٠ سنة) و ... فيه مناظر صادقة للمنازل الالمانية ... القرون الماضية . وتمثل هذه الصورة ... هناك وهو أنموذج لما كانت عليه المطابخ ... الالمانية من القرن السادس عشر الى ... عشر



اللاما في امريكا الجنوبية

اللاما هي من الحيوانات الاليفة في امريكا الجنوبية وخصوصاً في بيرو وشيلي حيث تستعمل كالثيران والجياد لجر المحاريث ولحمل الاثقال . ولكنها تمتاز على الماشية المعروفة بكونها لاتحتاج الى حراس ولا الى زرائب بعد أن تقوم بعملها اليومي ، بل يكفي عند مبيتها ان توضع في مكان يضرب حوله نطاق (كردون) من الحبال فتتوهم تلك الحيوانات انها مقيدة ولا تحاول الخروج وذلك لفرط غباوتها وطاعتها

اعلان عجيب

علق صاحب مطعم ميال الى الفكاهة في نيويورك هذا الاعلان على مطعمه :

« اذا كنت لاتريد ان تعيش لتأكل - كما يقول المثل - فعليك على الأقل ان تأكل لتعيش

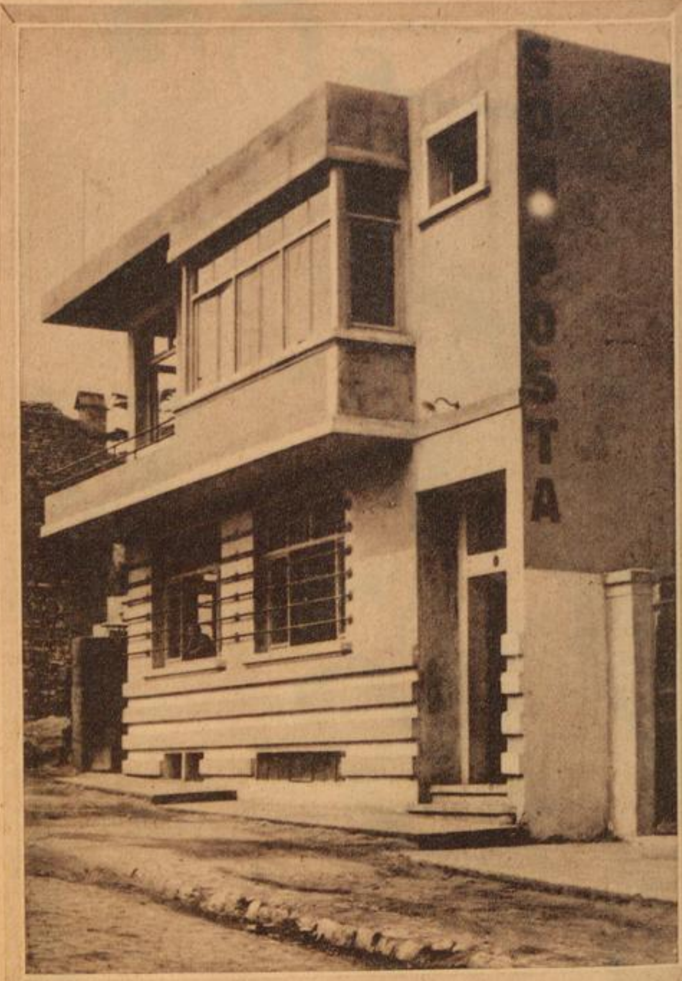
« واذا كنت مرتاحا إلى مطعمي فعد الينا ، واذا لم تكن مرتاحا فارسل اصدقاءك .

« الرجاء ان لايأخذ الزبائن معهم الملاعق والشوك والسكاكين الفضية

« واذا اردت أن تشكو من أي شيء في المطعم فخاطب ابني وهو ملاكم معروف »

عادة جميلة

لبلدة كالوكسا (بولونيا) عادة متبعة منذ اجيال عديدة وهي انه في وقت معين من كل سنة توهب بقرة الى اكفأ عامل زراعي يدل على كفاءته في خلال العام ويقال ان تلك البقرة هدية له من القديس نيكولاس والواقع انها تهدى اليه من أحد الاغنياء ولكنه يخفي شخصيته فلا يعرفه أحد. وقد منحت الهدية هذه السنة الى عامل زراعي مجتهد اسمه « فرنك كول » وهو يعول اسرة ذات ثمانية اطفال وأصبح يوما فاذا على بابه بقرة سمينة حلوب !



فن المعمار الحديث في تركيا

أخذت تركيا الحديثة تتشبه باوربا في كثير من المظاهر وفي سبيل ذلك بدأت تنتشر طراز المعمار الغربي الحديث ، وقد انشئت أخيراً دار جديدة لجريدة « سون بوستا » التركية وهي مشيدة على احدث طراز لفن البناء وتمثلها هذه الصورة

الكتب المعطرة

أعلن أحد الكتاب المعروفين في نيويورك أنه سيصدر كتبه معطرة بعطر معين من الآن فصاعدا . وقد علقت إحدى الصحف على ذلك بقولها : « ان هذه الوسيلة ليست من الوسائل النافعة للرواج وإن المؤلفين في الزمن الماضي كانوا يعطرون كتبهم ليغطي العطر على رائحة الصمغ والجلد اللذين بالكتاب . وقد يعجب المؤلف العطر الذي يضعه في كتابه ولكنه قد لايعجب الناشر أو البائع وقد يشمئز منه القارئ ، ويخاف منه الصداع . وعلى أي حال لاينتظر أن تنتشر هذه الطريقة العجيبة في السعي إلى ترويج الكتب »



بطلة السباق

أقيم اخيراً في برلين سباق السيارات الدولي الذي يقام كل سنة على طريق آفوس بتلك العاصمة وقد [illegible]شتركت فيه « يتراس جيلكا - بوتزوف » بطلة سرعة السيارات في المانيا وهي الأنثى الوحيدة بين الابطال الذكور الذين [illegible] عربتها قبل السباق . وتمثل [illegible] دلالة على ان [illegible] سيارتها الحقيقة وهي [illegible] المرأة العصرية لم تبق دون الرجل في شيء

أحاديث عن الجنس اللطيف

آنسة تجتاز المحيط الاطلنطي

على الرغم من اننا لا نحب الطفرة ولا ندعو اليها ، فاننا نعجب كل الاعجاب بهذا الحادث الفريد في تاريخ النوع الانساني عامة ، وتاريخ الجنس اللطيف خاصة . وهذا الحادث هو اجتياز الآنسة اميليا ايرهارت للمحيط الاطلنطي ، ومنافستها في ذلك للطيار الكبير لندبرج . فقد قطعت المسافة بين أميركا ولندن طائرة بمفردها « في ١٥ ساعة و ٤٠ دقيقة » ! فكان ذلك مثار الدهشة والاعجاب في جميع الانحاء كما كان اجتياز ايمي جونسون المسافة بين انجلترا واستراليا مثار الدهشة والاعجاب أيضاً .. ولماذا ؟ لأن الآنستين من الجنس اللطيف الذي جرت أفكار الناس من قديم الزمان على انه أضعف من ان ينافس الرجال فيما يقومون به من أعمال ، وعلى انه خلق « للمنزل » . . . !

وإذا علمت ان هذه الآنسة قامت بتلك الرحلة الخطيرة دون ان تعتمد إلا على جهودها ، لتضاعفت عندك الدهشة ، وتملكك الاعجاب ، واقتنعت بعد ذلك بأن الجنس اللطيف قد أعطي من المواهب الانسانية مالو أتيحت له الفرصة لنافس مواهب الرجال ، وقضى على تلك العقيدة الباطلة من ان النساء أقل من الرجال ذكاء وعزيمة واقداماً

أميرة تتعلم الطهي

نشرنا في العدد الماضي من « كل شيء » مقالاً عن الاميرة انجريد ابنة ولي عهد مملكة السويد . وقد رأى القراء فيها كيف ان الاميرة تجيد الطهي . وقد تعلمته في مدرسة الطهي العمومية باستكهلم عاصمة السويد . ومن فضائل هذه الاميرة انها لا تستنكف من ان تشرف على إعداد الطعام بنفسها وأن تشترك في غسل الآنية والصحون وأن تطوف بغرف القصر تلاحظ الخدم والوصيفات

وقد جاءنا من أحد القراء خطاب يعجب فيه بنشاط هذه الاميرة . ويأسف لأن كثيراً من فتيات الأسر الغنية بل المتوسطة في البلاد الشرقية يستنكفن من ان يشتركن في طهي الطعام او الاشراف على نظافة المنزل ، حتى اننا لنصادف كثيراً منهن جاهلات بشئون المنزل وقد ضرب لذلك مثلا بزوجته « التي لا تعرف حتى تحليل (الزبدة) الى سمن » ! ويقول انه مرهق بنفقات الطباخة والغسالة وغيرهما ممن يحتاج المنزل الى خدماتهن .. وتكاد تكون شكوى هذا الزوج موجودة عند كثير من الأزواج الذين تزوجوا من الأسر الغنية ، بل ومن بعض الأسر المتوسطة ايضاً ، وخاصة اذا كانت الزوجة وحيدة والديها ، فانها تكون جاهلة جميع الشئون المنزلية . وبودنا أن تكون لفتياتنا وسيداتنا أسوة حسنة بالاميرة انجريد السويدية فهي مثال الفتاة النشيطة وربة المنزل الصالحة

أدب القصة

الى أي سبب نعزو تشبث بعض المؤلفين القصصيين بامتهان المرأة والتمثيل بكرامتها وعرضها فيما يؤلفون من روايات وأقاصيص ؟ هل هو الحقيقة الواقعة ، أو هو القصور الذي يدفع الكاتب الى ان يعمد الى اجتذاب القراء بمثل هذه السخافات التي تجني على كرامة المرأة ، وعلى الاخلاق والأدب ؟

لا شك ان القصور هو الذي يقيد نظر الكاتب وفكره بأحط المباذل الانسانية ظناً منه ان ذلك أشوق للجمهور ، وأجذب لهم . فلقد وقع بيدنا غير مرة قصص من هذا النوع السخيف الذي يصور المرأة ألعوبة تتلقفها الأهواء . وما درى أصحاب هذا النوع ان المرأة هي التي صنعتهم ، وهي التي ربتهم ، وغذتهم بدمها ، وبذلت في سبيلهم راحتها وجهودها ، فكان جديراً بهم ألا يمتهنوها هذا الامتهان ، وكان الاولى ان يصوروها ملاكا صالحاً بدل ان يتخذوا من شواذ النساء مثلا سافلا للمرأة يجعلونه أنموذجاً للجنس اللطيف كله . . !

الساحرات

يظهر ان بعض الاوربيات لا ينقصن عن بعض الشرقيات في الاعتقاد بخرافات الدجالات والدجالين وخزعبلاتهم . ففي ديفونشير وكورنوايل بانجلترا كثير من السيدات اللاتي يعتقدن بدجل الدجالات والدجالين ، ويعتقدن ايضاً بالاصابة بالعين وتأثير الجن وغير ذلك من الترهات ، ولا زالت هؤلاء السيدات يذهبن الى هؤلاء الدجالين والدجالات لاستشارتهم في المصائب والامراض كما يحدث عندنا في مصر وفي البلاد الشرقية عامة . ويظهر ان العقائد اذا مر عليها زمن طويل يصعب ان تنتزعها الثقافة والتعليم إلا بعد زمن طويل

نصائح نسائية

■ حمامات النشا تهب البشرة طراوة وبياضاً ولاعدادها عليك ان تضيفي ملء قبضة اليد من النشا العادي الى ماء الاستحمام وهو ساخن . أما اذا كنت لاتستحمين بماء ساخن كل يوم فعليك قبل استعمال (الدوش) البارد أن تضعي قدراً من النشا بماء ساخن في وعاء ثم تغمسي فيه قطعة من الاسفنج وتمرريها على جسمك كله . ويفيد ذلك كثيراً في ازالة « الحمو » الذي يأتي به الحر . . .

■ اعتادت الصينيات أن يستعملن البنجر لطلاء خدودهن بلون احمر وهي وسيلة طبيعية صحية لاضرر فيها بل هي أحسن من الالتجاء الى المساحيق . واذا اردت ان تقلدي الصينيات في ذلك فعليك أن تضيفي الى البنجر بعض نقط من ماء الورد

■ ماء الخس يهدىء الاعين الملتهبة وكذلك ماء الشاي الخفيف يصلح حماما للاعين المتعبة واذا دهنت جذور الاهداب مساء بقليل من « الفازلين » فان ذلك يحول دون سقوطها

■ من رأي أحد الاخصائيين في فن التجميل أن السيدة او الآنسة التي تشكو من كون جلدها كثير الدهن ينبغي لها أن تستحم بالنبيذ كل اسبوعين تقريبا والأحسن أن تستعمل النبيذ الابيض الخفيف أما التي تكون بشرتها فاقدة الرونق فالافضل لها أن تستعمل النبيذ الاحمر

■ الرقص في الهواء الطلق هو أحسن رياضة نسائية بلا جدال . وهو يصلح في فصل الحر على الخصوص حيث تبقى السيدات طول النهار بلا حركة تقريبا فيحسن بهن أن يرقصن مساء في الهواء الطلق

■ تزيد رطوبة الايدي في فصل الصيف ومن الوسائل التي تتخذ لمعالجتها ان تدلك الايدي بعصير الليمون أو بخل التواليت أو بماء بارد أذيب فيه قدر من الشبة

■ اذا كنت تشعرين في الصيف بأكلان ولا تتحملين الحر فعليك أن تأخذي حمامات من الجيلاتين « صمغ السمك » وتمكثي نصف ساعة في حمام درجته ٣٧ وبعد ذلك تجففي جسمك بفوطة اسفنجية ثم تضعي على جسمك بودرة نصفها من النشا ونصفها من الطلق

■ لون البشرة يتوقف على صحة الجسم فاذا كنت شاحبة الوجه فاعلمي انك مصابة بفقر الدم الذي كثيرا مايصيب الفتيات عند بدء الشباب وخصوصاً أولئك اللاتي يتعلقن بالنحافة ويقللن من الاكل لاجلها . فعليك أولا أن تستشيري طبيباً لمعالجة فقر الدم فتحسن بشرتك بمعالجته وعلى كل حال يجب أن تكثري من التعرض للهواء ومن الرياضة وأن تتناولي طعاماً مغذيا

■ اذا اتسخ حذاؤك المصنوع من الجلد « اللميع » فيمكنك ان تنظفيه بعصير البرتقال فيعود اليه لمعانه

■ لاجل تنظيف البقع التي على البيانو يمكنك أن تدعكيها بقطعة من الفانلا مغموسة في قليل من زيت الزيتون ثم تلمعي سطح البيانو بقطعة من جلد الشموا

■ الفاكهة تبقع البياضات بسهولة فيصعب تنظيفها بالغسيل فعليك ان تصبي قليلا من الجليسرين فوق البقع وتتركي القماش يتشرب به بضع ساعات ثم تغسليه برغوة الصابون الساخنة

■ من الواجب على كل سيدة ان تكون ملمة بالطهي حتى اذا كان زوجها غنياً وكان لديها طباخ أو طباخة فان معرفتها بالطهي تمكنها من الاشراف عليهما ومن حسن ادارة المنزل . والسيدة التي لا تعرف الطهي مثل الرجل الذي لا يعرف الكتابة .

■ دعي أطفالك تمرح بحرية على شاطىء البحر في وقت الاصطياف وليكونوا لابسين أقل ما يجب . وفي وقت الحر يجب

الفتيات الرياضيات

أقيم في برلين معرض تحت اسم « الشمس والهواء والبيت للجميع » وقد عرضت فيه وسائل التربية المدنية القائمة على أصول الصحة والتعليم العملي . وتمثل هذه الصورة طالبات مدرسة ستيفي — نوسن بجرونفالد وهن يسرن على خط بذلك المعرض وفق قواعد جمبازية





فناجين تجلب الزوج !

من المعتقدات الذائعة لدى فتيات بلدة روزكيه ببلاد البلجيك أن الواحدة منهن اذا لبست قلادة من فناجين الشاى جاءها ذلك بالزوج الذي تتمناه في السنة التالية . وتمثل هذه الصورة فتاة من تلك البلدة لبست قلادة من ذلك الطراز العجيب مؤملة أن تتزوج فعسى أن تتحقق الاحلام . . .





رياضة الطالبات الامريكيات

تمثل هذه الصورة بعض الطالبات الامريكيات الحسان وهن يتريضن في بحيرة بمدينة برنسويك بامريكا وقد ركبن زوارق صغيرة واخذن في التجذيف وحول البحيرة النباتات الخضراء والاشجار الباسقة ليتم بذلك اجتماع الثلاثة التي تذهب الحزن . وهي الماء والخضرة والوجه الحسن . . .

الاشغال اليدوية

تمثل هذه الصورة تلميذات المانيات عرضن اشغالهن اليدوية في المعرض الذي اقيم ببرلين تحت اسم « الشمس والهواء والبيت للجميع » ويبدون في الصورة وهن يشتغلن باعمال النسج والتطريز وغيرها مما يلزم ربات المنازل أن يلممن به

مسابقة الكلمات المتداخلة

٧	٥	٦	٤	٥	٣	٤	٢	٣	١	٢			١
١٩	١٣	١١ ١٢	١٠			١١	٩	١٠	٨	٩	٧	٨	٦
٢٠	٢٠	١٨ ١٩	١٧	١٨	١٦		١٧	١٥ ١٦	١٤		١٥	١٣ ١٤	١٢

(١) اسم أحد الشهور الافرنجية (٢) يلعب ويمرح (٣) حشرات (٤) أطال ـ أغرق ـ بالغ (٥) فارس عربي مشهور (٦) احدى وسائل الانتقال (٧) غير خائن (٨) يفرغ ـ يجف (٩) شابورة (١٠) ضحك خفيف (١١) تسلى بالحديث (١٢) نوع من الفاكهة (١٣) قاوم (١٤) كبير السن (١٥) مايدخن فيها الحشيش (١٦) حيوان خرافي مفترس (١٧) بلدة ورد ذكرها في التوراة وقعت بها موقعة تاريخية شهيرة ، وهي بلدة يونان النبي الذي ابتلعه الحوت (١٨) شر ـ كرب (١٩) أحد الحروف ـ عتب على (٢٠) والدة

الشرح

يلاحظ ان الكلمة رقم (١) تبتدىء في الرسم من المربع الاول وتنتهي عند المربع الخامس (من ١ الى ١) وان الكلمة الثانية تبتدىء من المربع الرابع حيث الرقم (٢) وتنتهي عند المربع السابع حيث الرقم (٢) (من ٢ الى ٢).

أما الكلمة الثالثة فتبتدىء عند نهاية الاولى . والرابعة تبتدىء عند نهاية الثانية أى ان الكلمة ذات الرقم الفردي تبتدىء عند نهاية كلة رقمها فردي ، والكلمة ذات الرقم الزوجي تبتدىء عند نهاية كلة رقمها زوجي . والكلمات الزوجية متداخلة في الكلمات الفردية

وليس ضروريا ان تنتهى الكلمة مع انتهاء الصف الأول أو الثاني من المربعات ، فمثلا الكلمة السادسة تبتدىء من المربع الثاني عشر من الصف الاول وتنتهى في المربع الاول من الصف الثاني حيث الرقم (٦) ، كما ان الكلمة السابعة تبتدىء من المربع الاخير في الصف الاول وتنتهى في المربع الثالث من الصف الثاني وتسهيلا للقارىء نحل الكلمتين الاولى والثانية :

فالكلمة الاولى اسم احد الشهور الافرنجية ومكونة من خمسة حروف وهي « ابريل » والكلمة الثانية مكونة من اربعة حروف ومعناها « يلعب ويمرح » وتبتدىء من المربع الرابع حيث الرقم (٢) أي ان الحرفين الأولين منها هما الحرفان الاخيران من الكلمة الأولى وهما « الياء واللام » ... وهم الكلمة « يلهو »

الجوائز

تمنح الخمس الجوائز التالية لخمسة من الفائزين بالحل الصحيح بعنوان الاقتراع

الجائزة الأولى : اشتراك لمدة في مجلة « كل شيء »

الجائزة الثانية : زجاجة كولونيا « سوار دي باري »

الجائزة الثالثة : زهرية من

الجائزة الرابعة : ساعة مكتب

الجائزة الخامسة : ساعة جيب

الشروط

١ ـ ترسل الردود في ظرف يكتب عليه « الكلمات المتداخلة » الى « كل شيء » بوستة قصر الدوبارة مصر

٢ ـ يستحسن وضع طابعي بريد (مليمات ومليمين) على الظرف بدل طابع ذى خمسة مليمات هذه المسابقة وغيرها من مسابقات

٣ ـ آخر موعد لقبول الردود يونيه سنة ١٩٣٢

من عاملة فى مغزل الى كوكب ساطع

ايفلين هولت ممثلة سينمائية انجليزية الاصل وقد سطع نجمها في المانيا وأقبل الجمهور على مشاهدة افلامها، وتتناول أجراً قدره ثلاثة آلاف ريال في الاسبوع وقد ظل الناس لا يعرفون شيئاً عن أصلها حتى نشرت احدى المجلات فصلا عنها وذكرت فيه أنها ابنة عامل في مغازل القطن في لانكشير، وانها هي نفسها اشتغلت في تلك المغازل في صغرها . وقد صرحت هي بان تلك حقيقة لا غبار عليها . وقالت إنها استأذنت والديها لدى زيارتها لهما في انجلترا قدما في نشر المعلومات عن اصلها وذكرت أن نشأة الكوكب من أوساط فقيرة تجعلها أعرف بالحياة وبمختلف العواطف والاحوال

المستر بلدوين وكيف اختار زوجته

نشرت مجلة « بيرسونس ويكلى » الانجليزية فذلكة طريفة عن الظروف التى اختار فيها المستر بلدوين زوجته لما كان في عنفوان الشباب

والمستر بلدوين هو السياسي الانجليزي الكبير وزعيم حزب المحافظين الآن وأحد أقطاب الوزارة البريطانية الحالية

قالت المجلة : « اختار المستر بلدوين زوجته وهو ذاهب الى الكنيسة للصلاة فانه كان يزور فى ذلك الحين خالته اللادي بوينتر في روتنجدين بولاية سسكس من أعمال انجلترا وفي يوم الاحد قرر ان يذهب الى الكنيسة مع ابن خالته امبروز بوينتر فالتقيا في الطريق بالآنستين ردسديل وكانتا واقفتين على باب دارهما تأهباً للذهاب الى الكنيسة عينها فقدمهما المستر بوينتر لابن خالته المستر ستانلي بلدوين الذي أعجب في الحال باحداهما وكان اسمها المس لوسي ردسديل

ثم عاد المستر بلدوين فاجتمع بالآنستين الشقيقتين غير مرة وبعد أيام غادر روتنجدين ولكنه لم ينسها فعاد اليها بعد ثمانية أشهر وسأل المس لوسي ردسديل هل ترضى ان تصبح زوجته فرضيت ، وفي شهر سبتمبر التالى ، أي بعد انقضاء سنة أشهر على اجتماعهما الاول ، احتفل باكليلهما في الكنيسة التى كانا ذاهبين اليها لما التقيا للمرة الاولى »

صديق القارئ

فوائد قوم عند قوم مصائب:

لحضرة (ا . ح . م) الموظف بالاسكندرية أقارب في القاهرة وقد كتب اليه رب أسرتهم يقول إنهم ينوون السفر الى الاسكندرية في أول الشهر القادم لاجل الاصطياف وانهم – بطبيعة الحال – سينزلون لديه . وهذا الذي يخشاه (ا . ح . م) فان ظروفه المالية لاتسمح له باضافة اسرة كثيرة العدد مدة طويلة وهذا فوق مافيه من المضايقة له ولاولاده والتعب لزوجته وخادمته الصغيرة . ويسألنا حضرته هل من سبيل لمنع تلك الضيافة حتى لايكره عليها ؟ ثم يعود فيقسم أنه لايكره أن تأتي اليه تلك الاسرة بباعث من البخل ولكن ظروفه المالية قد ساءت في العهد الاخير فلا يستطيع أن يضيفها كما اعتاد في سنوات سابقة . وجوابا عن هذا السؤال نقول ما قلناه في العدد السابق من « كل شيء » ردا على سؤال ذلك الذي يضايقه أصدقاؤه : وهو أن الصراحة واجبة لولا أنها للاسف غير سائدة في الاوساط المصرية ، ونذكر لهذه المناسبة ان محرر هذه الصفحة كان يسكن لدى اسرة أثناء اقامته باوربا فكتبت الى كبيرة الاسرة قريبة لها تستأذنها في القدوم لديها لتمكث اسبوعين وعندئذ أجابت الاولى معتذرة بضيق المنزل ولم يحدث بين السيدتين أي خلاف أوكدر من جراء ذلك . ورأينا أن تكتب الى قريبك مرحبا – كما اعتدنا كثيرا من المجاملات القائمة على الرياء – ثم تشير في خطابك الى ضيق منزلك وتؤكد هذه النقطة وتجعله يفهم أنك عازم على الانتقال قريبا الى منزل أوسع ثم تتركه ينتظر . . .

البهرجة والغلو فيها:

حصل خلاف شديد بين (ا . ن) هانم وبين زوجها لانهما أرادا الذهاب الى السينما ولكنه عند الخروج من المنزل ادعى – كما تقول في خطابها – انها غالت في تزيين وجهها وانها اكثرت من المساحيق وخصوصا (أحمر الشفاه) وقد اصر على تخفيف تلك الزينة وأصرت هي على الخروج كما هي فما كان منه الا أن قطع تذكرتي السينما ومكث معها بالبيت وظلا بعد ذلك يومين وهما في خصام . وتقول ان ذلك للأسف يتكرر كلما أرادت الخروج معه وتشكو الينا لذلك زوجها قائلة انه عتيق يريد أن تكون زوجته دون النساء جميعا . وتسألنا في ختام خطابها : « أرأيتم سيدة محترمة في الطريق وهي بدون زينة ؟ أرجو أن تنصفوني وتنشروا ردكم ليقرأه زوجي ويرتدع ويفهم أن للزوجة حقوقا وحرية » ولعل هذه أعجب شكوى وصلت الينا فقد انقلب فيها الوضع وصار المشكو منه شاكيا . والواقع أن زوجك على حق واذا كانت الزينة مستحسنة للنساء فعلى ان تكون السيدة بالمنزل تبدي زينتها لزوجها لا لعابري الطرق وكثير منهم لاخلاق لهم . على ان زوجك كما تقولين لم يمنعك من الزينة اصلا حين تخرجين بل طلب منك (تخفيفها) وليس الاكثار من المساحيق على الوجه والشفاه بسبب من اسباب الجمال بل هو داع الى السخرية ودليل على قلة الذوق – ولا مؤاخذة . . . وهأنت ترين اننا بدلا من أن ننصفك نرجو منك أن تنصفي زوجك . . .

العظمة:

أطلعنا حضرة (م. ع. ب) على
صدره في خطاب كتبه الينا وقال فيه
أنه في صغره كان يقرأ سير العظماء و
وكان يعد نفسه ليكون عظيما مثلهم
درب نفسه على الخطابة وبرع
ولكن ظروفه المالية اضطرته الى
وهو الآن موظف محدود الأجر و
لايكاد يعرفه أحد ويؤدي أعمالا آلية
أن يؤديها اي شخص غيره و
ذلك : « ما أبعد البون بين حاله
وبين أماني الصغر » وقد أصبح
الحياة نظرة سوداء ويخيل اليه أن
لا غاية منه . وأول ما نلاحظه
أنه اول موظف نسمع منه أنه
الى حياة التوظف فان المعتاد لدى
أن أحدهم يحسب التوظف الغاية
التي ليس بعدها غاية . . ومع ذلك
لك : لا تحزن ولا تبتئس و
شيء في الوجود نسبي وكذلك
نسبية ايضا وقد يكون الشخص
نفسه وإن كان محدود الأجر
المكانة وذلك إذا كان نبيل الخلق
على نفسه ويحاسبه ضميره قبل
الناس . وتلك ناحية من العظمة
أسمى من العظمة التي يجري بها
أنه (لا معنى لليأس مع الحياة)
لك ظروف في المستقبل تحقق فيها

يعرف المرء بقرينه

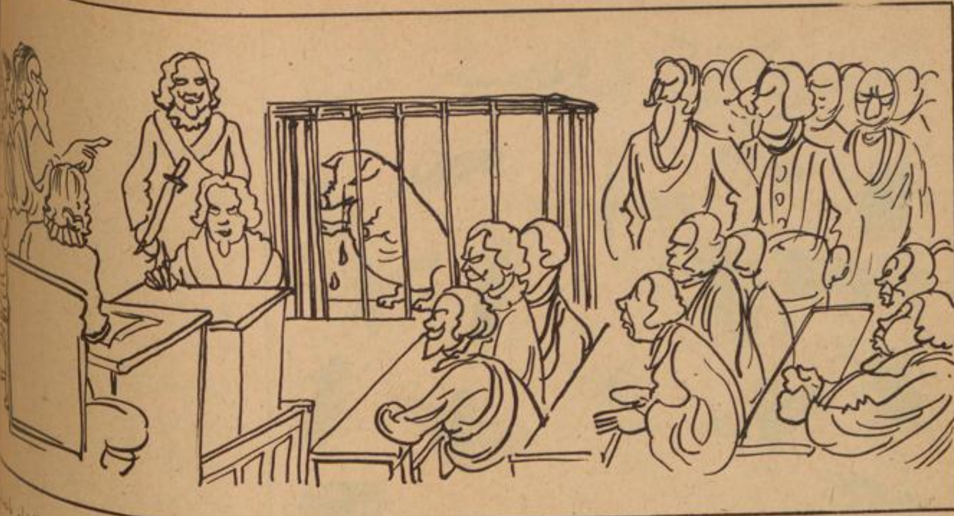
كتب الينا حضرة (ب. ج.)
بسيط العبارة يقول فيه ما معناه
فتاة وتعاهد وإياها على الزواج
صديقة سيئة السيرة والسمعة
لخطيبته أن تبتعد عنها فوعدته بذلك
لم تلبث أن عادت الى صديقتها
ذلك منها وتكرر النصح والتهديد
أقسمت له أخيرا انها قاطعة كل

لها بها وإذا به يصدافها معها بعد ذلك . وقد دعاه ذلك الى مخاصمة خطيبته والعدول عن زواجها ولا تزال ترسل اليه الرسل مستشفعة ويسألنا بعد ذلك أليس على صواب في ذلك ؟ وهل مثل هـذه الخطيبة إذا زوجها يصح ان يطمئن اليها ؟ وجوابنا أنه أصاب في قطع علاقته بهـا وانه خير له الا يقبل اعتذارها فانها اذا نقضت عهده في أثناء الخطبة قد تنقضه كذلك بعد الزواج ومجرد كونها لها صديقة سيئة السمعة لا تريد مقاطعتها امر جدير بأن يريبك فيها وقديما قيل : « يعرف المرء بقرينه » وقيل أيضا : « إن الطيور على أشكالها تقع » . ولو كانت خطيبتك بريئة كل البراءة لما رضيت أن تكون لها صديقة بتلك السمعة ولقطعت علاقتها معها من قبل أن تنصح أنت لها بذلك .

بشرى لمدخنى الشيشة

استصدرت الحكومة الفارسية قانونا بحصر تصدير التنباك العجمي الاصفهاني في يد واحدة محافظة على سمعته وصيانة لزراعتها ومنعا لشكوى المدخنين التي وصلت الى مسامعها بين غش التنباك وخلطه

فمنحت امتياز تصديره بين بلادها الى حضرة خليل بك معتوق أحد رجال الرجي العثمانية سابقا وهذا بدوره اتفق مع شركة ماتوسيان على بيعه بمعرفتها في القطر المصري والتنباك العجمي الاصفهاني ذو الرائحة الذكية والنكهة الجذابة والاوراق المنقطة من سقوط الندا عليها يصدر من بلاد العجم في اكياس مختوم عليها بالرصاص بختم الحكومة الفارسية وختم صاحب الامتياز ويباع في جميع مخازن ماتوسيان في باكيتات صغيرة لكي تكون في متناول الجميع ولا شك ان هذه بشرى عظيمة لمدخني الشيشة الذين حرموا من التنباك العجمي الاصفهاني الخالي من الغش زمانا طويلا



محاكمة الحيوانات

من مبادىء القانون المصري وقوانين جميع البلاد المتحضرة ان الانسان وحده هو الذى يحاكم وتصدر أحكام القضاء له أو عليه . فاذا ارتكب أحد الحيوانات أي أذى كان صاحبه هو المسؤول ووجب عليه التعويض

غير ان هذا المبدأ وليد العصر الحاضر ولم يكن معمولا به في الازمان السابقة فكانت الحيوانات فيها تحاكم وتصدر ضدها الأحكام وتنفذ كالحال مع بني الانسان سواء بسواء ، ولا يزال بعض القوانين العتيقة الخاصة بمحاكمة الحيوانات باقية إلى اليوم تنفذها بعض البلاد وسط القرن العشرين فاذا بها تحيي ميت القرون الماضية . ومن ذلك انه حوكم في المانيا أخيراً كلب من كلاب البوليس وفق قانون عتيق لانه قتل خروفاً وقد عقدت المحكمة جلستها وأتى بالشهود ودافع المحامون عن الكلب المتهم ، وأخيراً صدر الحكم باعدامه ثم استأنف محاموه هذا الحكم فأبدل به سواه

ولكن مثل هذه المحاكمة أمر شاذ في الوقت الحاضر، وانما كانت محاكمة الحيوانات قاعدة متبعة في القرون الوسطى فكانت القضايا ترفع على الثيران والخيل والخنازير والكلاب وغيرها إذا آذت أحداً ويعين المحامون ليدافعوا عنها وتتخذ المحاكمة شكلها المعتاد عند مقاضاة شخص مجرم ، فاذا ثبتت الجناية على الحيوان كان حكم الاعدام جزاءه في الغالب

والأمثلة على ذلك عديدة لا تحصى ففيما بين سنة ١١٢٠ وسنة ١٧٤٠ نظرت المحاكم الفرنسية في قضايا اثنين وتسعين حيواناً وأصدرت ضدها أحكاماً قاسية ما بين الشنق والحرق ، وكان الجزء الأكبر من هذه الحيوانات المجرمة من الخنازير وجنايتها الغالبة قتل أولادها

وحدث في قرية موازي بفرنسا ان ثوراً في مزرعة هاجم رجلا في الطريق فأنزل به ضرراً بالغاً حتى مات بعد قليل فما لبث جنود الكونت شارل دي فالوا ان قبضوا على الثور وقدم الى المحكمة وصدر عليه الحكم بالاعدام وشنق علناً

وفى سنة ١٤٩٩ حوكم ثور في بلدة بوبر لأنه قتل غلاما فى الرابعة عشرة من عمره يدعى لوكاس دوبون وكان يرعى الماشية وصدر حكم القضاء [illegible] ذلك الثور . ولم تكن [illegible] الحيوانات في القرون [illegible] مقتصرة على فرنسا بل كانت أمراً [illegible] في دول أخرى كثيرة وكان [illegible] الجرماني القديم يقضي باعتبار [illegible] الأليفة التي توجد في بيت ارتكبت [illegible] احدى الجرائم بمثابة مشتركة في [illegible] ومحاكمتها على هذا الاساس

وقد لعبت الخرافات دورها في [illegible] حيوانات عديدة لم ترتكب أي ذنب [illegible] ظن انها عفريتاً أو أثراً من آثار [illegible] فمن ذلك ان رجلا أمريكياً درب [illegible] يملكه وصار يعرضه في نيو انجلاند [illegible] وهو يلعب ألعابه ويقلد الانسان عند [illegible] شيئاً ليقرأه . وطاف الرجل [illegible] وصل الى مدينة هافانا عاصمة كوبا [illegible] إذ ذاك تحت حكم الاسبانيين [illegible] الخنزير مقدرته حتى ظن ان [illegible] وعقدت محكمة التفتيش للنظر [illegible] وقضت في الحال بقتله

وحدث في مدينة بازل بسويسرا [illegible] ١٤٧٤ ان ديكا وضع بيضة [illegible] طويلة بتهمة السحر وبحثت المحكمة [illegible]

وضع البيضة عملا مقصوداً من الديك أو كونه شيئاً لا ارادة له فيه ثم أصدرت حكمها باعدامه ، لا بصفته ديكا ولكن بصفته عفريتاً اتخذ لنفسه شكل الديك ، وقد حرق الديك في ميدان عام امام جمهور عظيم من الناس

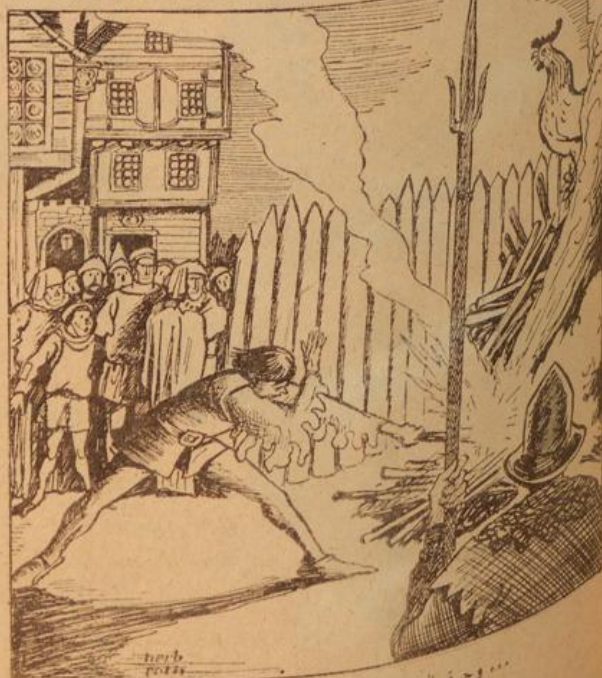
وفي جميع هذه الاحوال كانت الحيوانات المتهمة تعامل كالاشخاص تماما وتحجز معهم في سجون واحدة . ومن أمثلة ذلك كشف حسابي وجد ضمن أوراق سجن «روماني» بفرنسا ويرجع عهده الى سنة ١٣٩٤ ، وبه بيان بالنفقات التي تكلفها سجن خنزيرة قتلت طفلا . وقد أدمج فيه أجر عربة نقلها وأجر السياف الذي كلف بقتلها الخ .. وكانت المحاكم الدينية أيضاً تحاكم الحيوانات المؤذية وكانت الاحكام التي تصدرها غالبا هي اللعن والطرد من الرحمة

ولعل أهم مثال يذكر من محاكمة الحيوانات هو القضية التي رفعها سكان بلدة [illegible] على جموع من الفيران كانت تضايقهم وتأكل محصولاتهم وقد مكثت المحكمة اثنتين وأربعين سنة وهي تنظر هذه الدعوى . وكان المحامي عن الفيران ، القانوني مارتو لوميو شاسني ، الذي خلد لنفسه اسماً في تاريخ القانون الفرنسي . وكانت بداءة شهرته في تلك القضية اذ جعل يدفع دفوعا فرعية ماهرة ويتحايل تحايلات تدل على معرفته بالقانون ومنافذه . ولما لم تظهر الفيران أمام المحكمة على أثر اعلانها بالحضور أول مرة اعتذر محاميها عنها بانها موزعة على اقليم كبير فلا يكفيها اعلان واحد بالحضور فقبلت المحكمة هذا العذر واتخذت كل وسيلة لاعلان المدعى عليها « الفيران » مرة أخرى . ولكنها لم تظهر في الجلسة الثانية أيضاً فاعتذر محاميها بان « موكليه » الفيران مستعدة لتلبية طلب المحكمة وخاضعة للقضاء ولكنها تخشى المجيء لأن كثيرين من المدعين وضعوا القطط في المزارع والطرق فهي تخشى الخروج من جحورها من أجل ذلك .

وعندئذ أخذت المحكمة تبحث في موضوع الامتناع عن تلبية طلب المحكمة خوف الخطر على الحياة وفي جواز ذلك أو عدمه وكأن الامر خاص باشخاص لا فيران وأخيراً قررت جواز ذلك . ثم طلب شاسني بالنيابة عن « موكليه » ان يضمن المدعون سلوك قططهم وعدم أذاها للفيران وإذ ذاك تأتي هذه الى المحكمة ولكن أصحاب القطط لم يستطيعوا ان يعطوا هذا الضمان . وهكذا استمرت المحاكمة وسط أمثال هذه التحايلات ، ولا شك ان هذه الاشياء كلها تبدو غريبة في العصر الحاضر ولكنها كانت عادية بالنسبة لعقلية العصور الماضية

بطل الدواء

كان الدكتور هوكيارد محافظ ليدز يفتتح معرضاً كيمياوياً في بلدية تلك المدينة فصرح في خطبة الافتتاح انه في خلال السبع السنوات الاخيرة قد ابتلع ٢٣٠٠٠ برشامة من برشام الدواء ، وان أكثرها مكون من حامض الهيدروكلوريك واللبن وخلاصة الكبد ، وقال انه ينسب حفظ صحته لذلك البرشام . وذكرت الجريدة الانجليزية التي نقل عنها هذا النبأ انه وجد من تفوق على ذلك المحافظ في هذا المجال وهو رجل اسمه صمويل جيسب كان من أهالي هكنجتون بانجلترا ومات سنة ١٨١٧ وكان شغوفا بتناول الادوية حتى انه فيما بين سنتي ١٧٩١ و١٨١٦ تناول ٢٢٦٩٣٤ قرصاً من أقراص الدواء بمعدل ١٠٨٠٦ في السنة ، وفي الخمس السنوات الاخيرة من حياته كان يبتلع ٤٥٠ قرصاً في الأسبوع ، وفوق ذلك تجرع ذلك الرجل ٤٠٠٠٠ زجاجة دواء . ولما عجز عن دفع أثمان الادوية الكثيرة التي يتناولها رفع عليه الصيدلي الذي يعامله قضية مدنية وكتب فيها « كشف الحساب » ملأ ٥٥ عموداً ..



... وحرق الديك في ميدان عام أمام جمهور عظيم ...

الطيارات الصامتة والحرب المقبلة!

يعتقد البروفسور « هيرام ماكسم » مخترع الآلة الخاصة التي تبيد الصوت أن الحرب المقبلة لا يمكن أن تكون إذ أنها في وقت قصير ستبيد الحرث والنسل . وهذا ما يخافه الناس ويخشون شره

وهو يقول في ذلك : « إذا عرفت الأمم المتحاربة أنه يمكن بعد الآن أن تسير الطائرة في طريقها من غير أن يسمع لها أدنى أزيز أو صوت . فان هذه الأمم ستقف فزعة أمام هذه الحقيقة الخطرة التي تجعل من الحرب أداة خراب قاتل »

وإذا تصور القارىء طيارة تقدم على مدينة من المدن صامتة ساكنة وترمى بغازاتها السامة من غير أن يشعر بها أحد ، فان محاربة الطيارة في الهواء يصبح شيئاً محالا . وإذا استطاع العدو أن يرى الطيارة نهاراً . فان مما يصعب عليه أن يراها ليلا في الظلمة الداكنة والضباب الكثيف

ويتنبأ « هيرام ماكسم » أن هذه الطائرة الصامتة سيتم اكتشافها في العام المقبل ! لأن كل أدواتها قد أصبحت الآن معروفة مكشوفة ويتوقف تمام إنجازها على تركيب تلك الآلات وربطها معاً . .

وقد قال مكتشف هذه الآلة لأحد محرري الصحف : « ان الطيارة الصامتة التي نراها قريباً سوف تدهم المدن بدون أدنى انذار أو اشارة . فأسطول الطيران يستطيع الرحيل من قطر الى آخر في بهيم الليل من غير أن يشعر أي أحد بذلك الرحيل . وهنالك ترمى هذه الطائرات مفرقعاتها الرهيبة وسمومها القاتلة وغازاتها الخانقة في دقائق معدودات . وسوف تنشر تلك الغازات السامة فوق المدينة كلها الى أن تصل الى المدن المجاورة

« وفي ظرف ساعة واحدة تصبح تلك المدينة وكل من فيها من رجال وأطفال ونساء حتى الحشرات والجرذان جثثاً هامدة

« ولقدكانت الحرب فيما مضى شيئاً محتملا اذ انها لا ترغم كل المدينة على الاشتراك فيها . أما الآن وبعد اكتشاف هذه الطيارة الصامتة فستشمل الحرب كل شيء ، ستشمل القرية والمدينة سواء وسيكون نصيب الرجل الآمن في بيته ليس بأقل من نصيب الجندي المحارب في ميدان القتال . فاذا أقدمت الأمم ـ بعد هذه الحقائق ـ على الحرب فقد أرادت الفناء المطلق الذي لا ر...

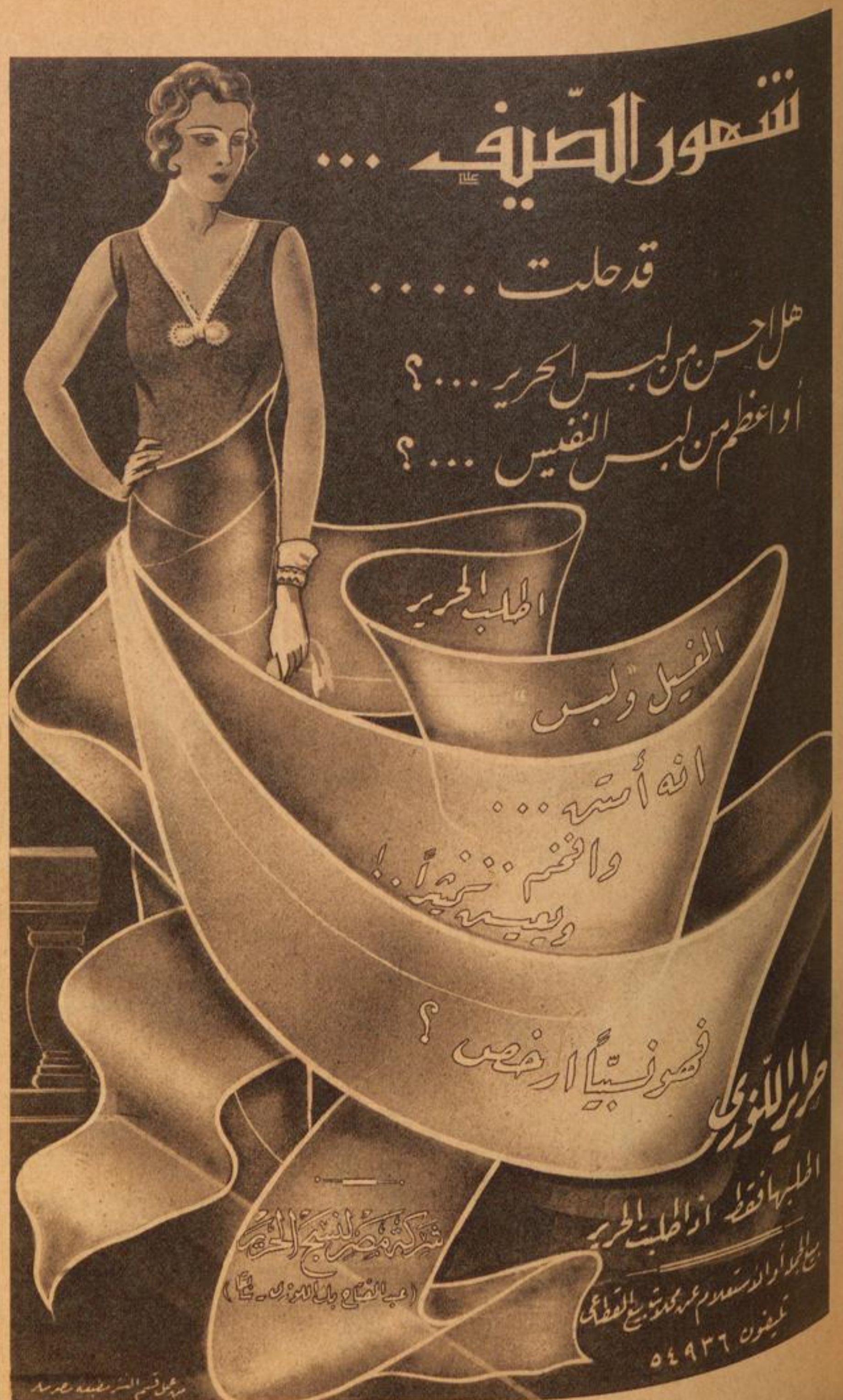
« وليس فيما أقول أي جال...

أقرر الواقع الذي سيتحقق بعد حين...
ولقد ظللنا ندرس هذه المسألة عدة...
ويمكنني أن أصرح بأنه ليس أمامنا...
كبيرة بل أشياء صغيرة نبني بعدها...
الطيارة المنشودة . فراكب الطيارة...
الآن ليس في حاجة لأن يخبر أحداً...
اذ أنه يستطيع التحليق في الجو كما...
الجلوس في منزله ساكناً وادعاً...

« وسيكثر الاقبال على الطيران...
الجو اذ يكون له كل ميزات الطيران...
مع السرعة المدهشة

« نعم ستكون فائدة هذا الاختراع...
كبيرة جليلة . وربما منعت الحرب...
اذ أي رجل عاقل يعرف أثر هذه...
وسلطانها الذي لا يحارب ، ثم يقدم...
شن الغارة واشعال نيران الحرب ! »

. . . وهنالك ترمي هذه الطائرات
مفرقعاتها الرهيبة وسمومها القاتلة
وغازاتها الخانقة في دقائق
معدودات . . .



شهور الصيف ...
قد حلت .....
هل احسن من لبس الحرير ....؟
أو اعظم من لبس النفيس ....؟
اطلب الحرير
الفيل ولبس
انه أمتن ...
وافخم ...
وبيعه كبير ..!
فهو نسبياً ارخص ؟
حرير اللنوري
اطلبها فقط اذا طلبت الحرير
يباع بالجملة والاستعلام عند مكتب بيع القطاعي
تليفون ٥٤٩٣٦
شركة مصر لنسج الحرير

التنويم المغناطيسي

في استطاعة كل انسان



... ومتى اغمضهما مرر يديك عليهما برهة ...



... فحينما تسحب يدك تراه يميل فعلا الى الخلف ...

نشرح في هذه المقالة تجارب سهلة في التنويم المغناطيسي يستطيع كل إنسان أن يؤديها دون أن ندخل في المباحث الجافة الخاصة بهذا العلم وأصوله وأسراره . وهذه التجارب ترمي إلى ما يأتي :

(١) جعل الشخص يعجز عن فتح عينيه

(٢) جعل الشخص يميل إلى الوراء على الرغم من إرادته

(٣) جعله يعجز عن فتح قبضتيه

(٤) جعله يتحرك على الرغم منه

(٥) جعل ذراعه أو ساقه تتخشب حتى لا يقدر أن يثنيها

ولا تتوقف هذه التجارب على قوة مغناطيسية في الشخص الذي يقوم بها ولكن على الايحاء المناسب من الاشخاص الذين يشاهدونها . ويفهم ذلك إذا ذكرنا أن مخ الانسان لا يمكن أن يركز إلا في فكرة واحدة في وقت واحد فاذا أثرت فكرة قوية في شعوره غفل عن كل شيء سواها

التجربة الأولى

كيف تجعل شخصاً يعجز عن فتح عينيه ؟

اختر شخصاً تثق من تعاونه معك في التجربة ومن عدم عزمه على العناد . ونبه على الحضور بأن يلتزموا السكون التام ودع الشخص الذي تريد تنويمه يجلس على كرسي عادي بشكل مريح وقدماه على الارض ويداه ملتفتان بين فخذيه دون أي جهد أو تعب . ثم قل له بصوت ... عينيه بدأتا تتعبان وتميلان إلى ... جفنيهما شرعا ينطبقان ... وردد مثل هذا القول بصوت ... أن تترك للشخص أية فرصة لكي ... شيء آخر غير ما توحي به ... من الضروري أن تحملق في وجه ... بيدك إشارات على جبهته . وبعد ... تلاحظ أن نظراته تنبىء عن ... النعاس ، وهنا قل له في حزم ... تغلقان ومتى أغلقهما مرر بيديك ... برهة وقل له مرات متوالية : ... مقفلتان كأنهما غريتا بالغراء ... فتحهما فلن تستطيع » وإذ ذاك يحاول ... ولكن دون جدوى ودعه في هذه ... دقائق ثم مرر أصابعك بغتة أمام ... له بلهجة الآمر : « استيقظ » فيفتح ... وينظر الى ما حوله نظرة الدهشة ...



في اسفل : ... ثم تمسك بيديه وتضغط عليهما بشدة ...

في اسفل : ... فاذا لم يفعل ذلك ... ساعده على ادائه بيديك ...

هذه التجربة لايكون الشخص نائما بل يشعر بكل شيء مثل الشاهدين ولكن تركيز فكره في التنويم والايحاء هو الذي يجعله يطيع تلك الطاعة . فحين تمرر اصابعك أمام عينيه تقطع عليه حبل التفكير ويعود الى الانتباه

التجربة الثانية

كيف نجعل شخصاً يرتمي الى الوراء

نكرر في هذه التجربة تفاصيل التجربة الاولى والفرق الوحيد بينهما هو أن يوحي الى الشخص ايحاء متكررا بأنه يميل الى الوراء ، وأسرع وسيلة لذلك هو أن يقف الشخص المراد اجراء التجربة به وقفة مستقيمة ويداه الى جانبيه ، وان يجعل جسمه متصلبا ثم يغلق عينيه وأنت من خلفه ، فتقول له بصوت واضح : انك تضع يدك على قفاه وانه حين ترجع يدك الى الوراء سيشعر بانه يميل الى الوراء بقوة لا يمكنه دفعها وانه لايلبث ان يرتمي عليك . ويجب ان تكرر له قبل ان تنقل يدك من قفاه أنه يميل الى الوراء فحينما تسحب يدك تراه يميل فعلا الى الخلف ،فعليك ان تتلقاه بين ذراعيك حتى لايقع على الارض ، وفي هذه التجربة أيضا لا يكون الشخص نائما بل يشعر بكل ماحوله

التجربة الثالثة

كيف نجعل شخصاً يعجز عن فتح قبضتيه

هذه التجربة يقصد منها الضحك وهي سهلة الأداء . وعلى الشخص أن يقف مستقيما أمامك ويمد ذراعيه الى الامام بينما يداه مشتبكتان واصابع احداها مرتبطة باصابع الأخرى ولا انفراج بينها ، ثم تمسك بيديه وتضغط عليهما بشدة وتطبق احداهما على الثانية حتى يوشك المعصمان أن يتقابلا وتقول له في الوقت نفسه : ان يديه مرتبطتان وكأنهما ألصقتا بالغراء . وإنه يستحيل عليه أن يفك رباطهما مهما حاول ذلك ،وتكلمه في حزم قائلا : « حاول ان تفصل يديك . حاول قدر امكانك . وسترى كيف يستحيل هذا عليك . كلما حاولت فك يديك زاد ارتباطهما » . وتكون الحركات التي يتحركها الشخص لفك يديه سببا لضحك المتفرجين .

التجربة الرابعة

كيف نجعل شخصاً يتحرك على الرغم من ارادته

الغرض من هذه التجربة ان تجعل الشخص يتحرك حركات معينة باستمرار ، ولهذه الغاية ابدأ بأن تأمره بان يقف مستقيما ويوجه نظره الى ابهاميه وتكون هاتان ممددتين الى الأمام . ثم قل له بأن يمرر احدى ابهاميه حول الأخرى فاذا لم يفعل ذلك في الحال ساعده على ادائه بيديك وكلمه بلهجة الحزم قائلا : « انظر . ان حركة اصابعك تزداد سرعة . انها تسرع دائما . محال عليك أن تقف حركتها » وعليك حين تريد انهاء التجربة أن تشير اشارات باصابعك حتى تنبهه من فكرته المركزة .وفي الاستطاعة الايحاء بحركات أخرى حسب ما يبتكره فكر المنوم

الى اليمين :

... فتراه يحاول ان يحرك ذراعه فلا يقدر ...

التجربة الخامسة

كيف نجعل ذراع شخص أو ساقه تتصلب

يجلس الشخص على كرسي فتحملق في عينيه لكي تضمن التفاته لما توحي به اليه ثم تمسك بيدك اليمنى ذراعه أو ساقه وتقول له بصوت واضح : « لاحظ كيف أن ذراعك قد بدأت تتصلب . انها مثل قطعة من الخشب . أنت لا تستطيع تحريكها مهما حاولت » . وفي الوقت نفسه تمرر يدك اليسرى على ذراعه لكي تؤكد له ذلك .

فتراه يحاول أن يحرك ذراعه فلا يقدر ويبقى في هذه الحالة الى ان تنبهه منها بتمرير أصابعك وقولك : « هذا حسن »

يسجن أربعين عاماً !

سجن رجل ايطالي في عام ١٨٩٢ سجنا مؤبداً . ولكن ذلك الرجل كان مقتنعاً انه بريء مما نسب اليه

وقد عفا عنه ملك ايطاليا أخيرا بعد مضي ٤٠ عاما من سجنه . لأن سلوكه كان حسنا في أثناء تلك المدة . وما كاد يخرج من سجنه حتى علم أن زوجته قد ماتت وان أولاده كلهم بخير ويشتغلون في الولايات المتحدة الامريكية . فكان أول ما فعله ان انحنى على الأرض وقبل التراب يوم الافراج عنه ، ثم ذهب لاقرب كنيسة فصلى خاشعاً شاكرا

ولقد قال لمن تحدث اليه من الناس إنه يرى كل شيء قد أصبح جديدا غريباً فالسيارات والترام الكهربائي ، والازياء والملابس وغيرها قد تغيرت تغيراً عظيما . وكان اكثر ما دهش له منظر الفونوغراف فانه لم يكن يعرف أن في استطاعة الصندوق ان يتكلم ويغني ذلك الغناء البديع

مصر منذ ربع قرن

على

انقلاب قطار

في ٥ يونية سنة ١٩٠٧

حدث أن قطار سكة الحديد بين المطرية والمنزلة من مديرية الدقهلية انقلب على جانبه بعد أن خرج عن الشريط فتحطمت أداته وآلاته وعربة بضاعة وانقلبت عربات الدرجة الاولى والثانية وفناطيس الماء التي يحملها الوابور . وأصيب في هذا الحادث حسن عبد الغني الشيال من بلدة البصراط والعطشجي والسائق . وقد توفي الشيال قبل وصوله الى محطة المطرية أما الجريحان الآخران فانهما يعالجان . وقد تأخرت القطرات يومها عن الوصول الى المطرية

قاموس مفيد

في ٦ منه

اقترح بعضهم انشاء مجمع علمي لغوي فلاقى هذا الاقتراح استحساناً عاماً من جمهور القراء . وقد ورد على احدى الجرائد العربية خطاب من محمد بك نجاري نحب ان يطلع عليه القراء :

« حضرة . . . رأيت في جريدتكم الغراء نهضة علمية لتأسيس مجلس علمي لتعريب الألفاظ الاجنبية وأخبر سعادتكم اني اشتغلت بهذا الامر منذ اربع وعشرين سنة وعربت أكبر القواميس الفرنسية ، وعثرت على مايقابل أغلب الكلمات الافرنجية في اللغة العربية من اصطلاحات طبية وقانونية وهندسية وفلكية وغير ذلك .

وهذا القاموس عبارة عن ستة أجزاء كبيرة وثمنه ثلاثة جنيهات . وافتكر انه ينفع كل انسان يريد الحصول على الاصطلاحات الافرنجية بلسان عربي مبين

جمعية ترقية اللغة العربية

في ٧ منه

تألفت جمعية تدعى « جمعية ترقية اللغة العربية » والغرض منها المساعدة على نشر الآداب العربية ونصرتها وتشجيع الادباء والعمل لتعاونهم . وهذا الغرض يخالف الغرض الذي ينشأ لاجله المجمع العلمي . ولذلك فان الفكرتين لاتتعارضان

تتويج اللورد كرومر

في ٨ منه

نقلت الصحف المصرية فقرة أوردها الدكتور بورج في كتابه عن السودان وصف فيها ذهاب اللورد كرومر الى الخرطوم وما لقيه من اصغاء رؤساء قبيلتي الشلوك والدنج فقال : « عرض نواب القبائل على اللورد كرومر ، فانبأوه أنهم جاءوا ليقدموا له الطاعة بصفته نائباً عن (الملكة البيضاء) وليعلنوا اخلاصهم الدائم وليطلبوا حمايته ، وانهم يعتبرونه الآن رئيساً لقبائلهم . وأيدوا قولهم باحضار تاج لا يوضع إلا على رءوس زعمائهم ، وسألوه أن يسمح لهم بوضع التاج المذكور على رأسه ، فوافق اللورد كرومر على ذلك . ثم جاءوا بغطاء للرأس على شكل إناء الزراعة (اصيص ، او كما ...) قصرية !) ولونه أخضر ضارب الى ... وعهدوا إلى رجلين من القبيلتين ... اللورد ذلك التاج (أو القصرية) ... يرتجلان الالفاظ التي تقال في هذه ...

مبارزة . . !

في ٩ منه

كتب مسيو فيبيه محرر جريدة ... دي كير مقالة في ٥ الجاري ... الاعتداء على الكاتب المجيد شكري ... غانم فرأى مسيو كولورا محرر ... الاجيبت أن للمقالة المذكورة ... فاوفد الى مسيو فيبيه كاتبها مندوبين ... منه الرجوع عن عبارته المهينة او ... الى حلبة المبارزة . فاختار مسيو ... صديقين اجتمعا مع مندوبي مسيو ... وتفاوض الاربعة في الامر ... مسيو فيبيه ان لامسوغ ... الاعتذار فتقررت حينئذ ... واختير السيف سلاحا . وفي ... السابعة من صباح امس تقابل ... احدى ضواحي العاصمة بحضور ... وطبيبين . وبدأت المبارزة ... إصابة مسيو كولورا بجرح ...

١٧ الى مصر

في ١٠ منه

جاء في جريدة التيمس أن ١٧ ... جازوا الامتحان النهائي في اللغة ... اكسفورد وكمبردج وان اللجنة ... كانت مؤلفة من الاساتذة ... ومارجليوت ، والشيخين ... النمراوي ، و محمد عسال . ... هؤلاء الطلبة الى مصر لشغل ...



المبارزة قديماً وحديثاً

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

سبب سوى الرغبة في الحصول على ندبة في الوجه ، ويكفي أن يقول طالب لآخر إنه «غلام غبي» فيطلب الثاني رد هذه الاهانة بالمبارزة . ولكن قد يتبارز الطالبان دون هذه المسبة أيضاً ودون أي داع . . ومن العار عندهم أن يعالج الطالب جرحه باللفائف بل يتركه حتى يجف وقد يضع عليه الملح حتى يثق من بقاء أثره . وهو يعتقد أن آثار الجروح التي في وجهه لا تضمن له اعجاب الفتيات وحبهن فقط ، بل تجعل له مكانة اجتماعية كذلك وقد تنفعه في مستقبله العملي،وكان هذا صحيحاً لدرجة ما في عهد الامبراطورية . وكان بسمارك في شبابه من الطلبة الكثيري المبارزة ، أما جوته شاعر المانيا العظيم فقد كان خصماً لتلك العادة حتى كان يعد على رأس خصومها،وهنا نذكر أنه في عهد جوته اشتد الخلاف بين انصار المبارزة وخصومها فكان الاولون يسمون الآخرين تهكما باسم « الشوكولاتيين » نسبة الى الشوكولاته وقصدهم من ذلك أن هؤلاء يفضلون اكل الحلوى على سفك الدماء . وقد كان « جوته » زعيم هؤلاء « الشوكولاتيين » . . . غير أن المبارزة بدأت تقل في العهد الأخير اذ صار الطلبة يشتغلون بالشؤون السياسية وينتصرون لهتلر فلم يبق داع لان يختلفوا فيما بينهم ..

كذلك في النمسا كانت المبارزة سائدة بين الضباط والعجيب أنه في عهد الامبراطور فرانسوا جوزيف كان الضباط اذا تبارزوا فرضت عليهم عقوبة ولكنهم اذا رفضوا المبارزة فصلهم الامبراطور من الجيش . ! وفي عهد الامبراطور كارل ابطلت المبارزة فعلا بقانون حاسم حتى لم يبق لها أثر في الوقت الحاضر

حوادث العالم بالكاريكاتور



شواغل انجلترا

العم سام (أميركا) يقول لجون بول (انجلترا): «ساعدني على قلبص المتشاجرين» (الصين واليابان)
فيرد عليه جون بول قائلا: «يستحيل على ذلك فاني مشغول جداً بأمشاكل ...
(عن فاره جاكوب ببرلين)



الخوف من روسيا

الدب الروسي: هل هو يتظاهر بالنوم (عن جيريه ميشينو بميلانو)

مؤتمر نزع السلاح

الساسة يتباحثون في نزع السلاح وملء رؤوسهم أسلحة الحرب
(عن ازفستيا بموسكو)

فرنسا كما يصورها الالمان

الدول تقول: حمداً لك يارب على فرنسا ليست جارة لنا
(عن كلادراداتش ببرلين)





المسيو هريو

(بقية المنشور على صفحة ٨)

في مجلس النواب قد يساعده على نشر آرائه وافكاره أكثر من وجوده في مجلس الشيوخ فترك كرسيه ورشح نفسه لمجلس النواب فانتخب فيه عضواً عن دائرة «الرون» أيضاً في نوفمبر سنة ١٩١٩ فانتخب عضواً في اللجنة المالية ومقرراً لميزانية وزارة المعارف، ولم يمض على وجوده في مجلس النواب طويل زمن حتى انتخبه الحزب الراديكالي زعيماً له فلم يلبث أن ذاع صيته كنصير لمبادىء الديمقراطية ذيوعاً رفعه الى مصاف كبار رجال السياسة في فرنسا

ولما جرت الانتخابات الفرنسوية في سنة ١٩٢٤ وأسفرت عن فوز احزاب اليسار تولى المسيو هريو تأليف الوزارة مع احتفاظه بوزارة الخارجية واشترك في وضع بروتوكول جنيف أو بروتوكول السلام فاظهر براعة سياسية عظيمة في حمل مواطنيه على قبول هذا الميثاق لمنع الحروب في المستقبل فاكتسب ثقة أوربا حتى في المانيا التي لم تلبث ان وافقت على ميثاق لوكارنو بعد ذلك بثمانية أشهر، ولكن الازمة المالية كانت تتفاقم في فرنسا باطراد فتوسل خصومه بذلك ليعملوا مجلس الشيوخ على الاقتراع ضده فاستقال في ابريل سنة ١٩٢٥ وكان اعضاء مجلس النواب ارادوا ان يكافئوه على شجاعته وعلمه ومشاربته على العمل فانتخبوه بعد ايام رئيساً لمجلسهم، وفي سنة ١٩٢٦ دعاه المسيو بريان الى الاشتراك في وزارته فاعتذر نزولا على ارادة حزبه فكلفه رئيس الجمهورية عندئذ ان يؤلف هو الوزارة فلم يفلح لان المعتدلين ابوا تأييده خوفاً من آرائه المتطرفة في الشؤون المالية، فألف المسيو بريان الوزارة فاعتزل هريو رئاسة المجلس لأنه رأى أن وجوده فيها يحول دون تمكنه من الاشتراك في أعمال المجلس فاستقالت الوزارة ودعي هو الى تأليف الوزارة الجديدة فالفها ولكنها لم تعمر سوى يومين تخلفه المسيو بوانكاريه والف وزارة الاتحاد الوطني واشركه فيها كوزير للمعارف، وبعد مدة قصيرة استقال من رياسة الاتحاد الراديكالى الاشتراكى مع بقائه عضواً فيه فلما اجتمع مؤتمر الحزب في سنة ١٩٢٨ قرر الكف عن تأييده فاضطر الى الاستقالة من الوزارة مع سائر زملائه الراديكاليين الاشتراكيين

وقد عهد اليه هذا الاسبوع بتأليف الوزارة الجديدة بعد أن فاز انصاره في انتخابات الشهر الماضي

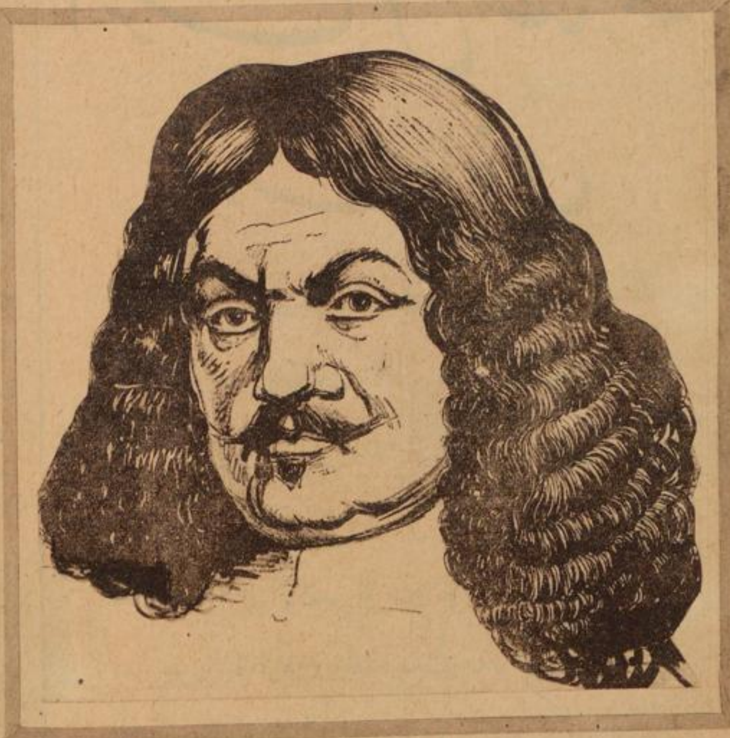


للتسلية



اقسى انسان على البشر

يموت حزناً على كلبه



كان بنديكت كاربزوف رئيس قضاة محكمة جنايات ليبزج بالمانيا في القرن السابع عشر . وكان قاسي القلب لايرحم ولايشفق على أحد حتى لقد سجل انه حكم بالاعدام على ۳۰۰۰۰ شخص منهم ۲۰۰۰۰ امرأة وحضر تنفيذ كل حكم من هذه الاحكام

وفي هذا ما يدل على انه أقسى مخلوق ظهر على وجه البسيطة

ومع ذلك ـ فقد اشتد به الحزن على وفاة كلبه فلم يطل به الامر بعده سوى أيام حتى قضى نحبه حزناً على كلبه العزيز

هل تعلم ..

ان الكلمة الصينية « هيه

معناها :

حذاء
أو ـ يوزباشي
أو سجع
أو ـ ايقاع موسيقي
أو ـ استقالة
أو ـ نوم القيلولة
أو ـ شكر
أو ـ بحر
أو ـ ضحك
أو ـ كسل
أو ـ سرطان (أبو جلامبو)
أو ـ اسلحة
أو ـ ميكانيكا
أو ـ كلب
أو ـ عظام
أو ـ نهيرات
أو ـ حيوان خرافي
أو ـ سنوي
أو ـ كشك
أو ـ اسهال ، دسنتاريا
أو ـ ضباب
أو ـ ثوم
أو ـ تعشيقة
أو ـ مملكة
أو ـ اغا

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال



اقتناؤها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويتمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال لغاية
٥٠٪ من ثمنها

يرفق بالقسائم ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



نانسى كارول

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ... او عنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة ... قدادار أمام نمرة ٤ شارع ك...